



ألفاظ المشترك اللفظي و معانيها السياقي في الأبواب المختارة

من كتاب الأذكار للنووي

Didan Muhammad Hilman Ramdani

UIN Siber Syekh Nurjati Cirebon

didanmhr15@gmail.com

الملخص

هدف هذا البحث هو معرفة المشترك اللفظي والمعنى السياقي الموجود في كتاب الأذكار للإمام النووي في باب أذكار النكاح وما يتعلق به و باب كتاب الأسماء. اعتمد البحث على المنهج النوعي باستخدام التحليل الدلالي كمرجع لتحقيق الأهداف المرجوة. وقد تم اختيار كتاب الأذكار للإمام النووي كموضوع مادي لهذا البحث. خلصت الدراسة إلى وجود ١٨ كلمة تحتوي على المشترك اللفظي ، كما ورد في الحديث رقم ٨٠٣. في هذا الحديث، الكلمة "أَجْدَمُ" مشتقة من جذر يدل على "مقطع" أو "مبتور"، ولكن في سياق الحديث تعني "ناقصة البركة" أو "غير كاملة"، وذلك لأن الكلمة تحتوي على معنى مجازي وتندرج تحت التعدد الدلالي. أما بالنسبة للمعنى السياقي في كتاب الأذكار، فقد تم دراسته بناءً على حالتين من قبل الباحث، وهما: سياق اللغة وسياق الموقف. أحد الأمثلة على ذلك هو الحديث رقم ٨٠٣، حيث أن كلمة "أَجْدَمُ" في سياق اللغة مشتقة من جذر يدل على "مقطع" أو "مبتور". وتستخدم هذه الكلمة عادةً لوصف شيء فقد جزءاً منه أو لم يعد كاملاً. في سياق هذا الحديث، تُستخدم كلمة "أَجْدَمُ" بشكل مجازي للإشارة إلى حالة شيء غير مكتمل. أما في سياق الموقف، فإن الحديث يشير إلى أهمية بدء كل حديث أو نشاط بذكر اسم الله أو بحمده (على سبيل المثال، قول "الحمد لله"). ففي التقليد الإسلامي، يُعتبر بدء أي أمر بذكر الله جالباً للبركة ومبعداً للشر. ولذلك، إذا بدأ شخص ما أمراً أو حديثاً دون حمد الله، فإن هذا الأمر أو الحديث يُعتبر "أَجْدَمُ"، أي غير مكتمل، قليل البركة، أو فاقد لقيمته الروحية.

الكلمة الرئيسية : المشترك اللفظي ، الدلالة السياقي ، الأذكار النووي.

Asbtrak

The objective of this research is to explore polysemy and contextual meaning in Kitab Al-Adzkar An-Nawawi within the chapters Adzkaruun Nikah wa Ma Yata'allaqu Bihi, Kitab Al-Asma', and Adzkaru Mutafariqoh. This study employs a qualitative method using semantic analysis as a reference to achieve the desired discussion. The material object chosen for this research is Kitab Al-Adzkar by Imam Nawawi. The findings reveal 18 words containing polysemy, as illustrated in Hadith number 803. In this hadith, the word "أُجْنَمُ" originates from a root meaning "cut off" or "severed." However, in the context of the hadith, "أُجْنَمُ" implies a lack of blessing or incompleteness, as the word is used metaphorically and falls under the category of polysemy. The contextual meaning in Kitab Al-Adzkar An-Nawawi was analyzed based on two conditions: linguistic context and situational context. For instance, in Hadith number 803, linguistically, the word "أُجْنَمُ" stems from a root meaning "cut off" or "severed." This term is often used to describe something that has lost its part or is incomplete. In the linguistic context of this hadith, "أُجْنَمُ" is employed metaphorically to denote something lacking completeness. In the situational context, this hadith emphasizes the importance of initiating every conversation or activity by mentioning the name of Allah or praising Him (e.g., by saying "الحمد لله"). In Islamic tradition, starting something with the name of Allah is believed to bring blessings and avoid misfortune. Hence, if a person begins an affair or conversation without praising Allah, the affair or conversation is considered "أُجْنَمُ," meaning incomplete, lacking blessings, or devoid of spiritual value.

Keywords: Al-Musytarak al-Lafdzi, Ad-dalālah as-siyāqi, Al-Adzkar An-nawawi

المقدمة

علم الدلالة هو جزء من مجال الدراسات اللغوية، مع علم الدلالة، يمكننا معرفة المعنى أو المعنى في اللغة. بل يمكن القول أن علم الدلالة جزء من الروح على جميع المستويات اللغوية. لأنه في الدراسات اللغوية الأخرى مثل علم الأصوات والصرف والنحو، فهي مرتبطة دائماً بالمعنى. من الناحية اللغوية، تم استيعاب علم الدلالة من اللغة الإنجليزية، وهي *semantics* التي تعني دراسة المعنى. يسمى علم الدلالة في الأدب العربي بعلم الدلالة. علم الدلالة هو دراسة المعنى، أو العلم الذي يدرس المعنى، أو ذلك الفرع من علم اللغة الذي يتناول نظرية المعنى (عمر، ١٩٨٢). يشرح Kridalaksana (2001) في كتابه المعنون "القاموس اللغوي" معنى الدلالات من حيث الاصطلاح، وهي؛ علم الدلالة هو نظام وتحقيق المعنى والدلالة في اللغة أو اللغة بشكل عام. المناقشة المتعلقة بالدلالات واسعة جداً، كما تم توضيحه، تركز الدلالات على معنى اللغة أو معناها، إحدى المناقشات المتعلقة بالدلالات هي علاقات المعنى، ويمكن أيضاً تسمية علاقات

المعنى بأنماط البنية المعجمية. حيث تتبين أن معاني الكلمات تكون على شكل أنماط خاصة بها وهي أنماط الارتباط الدلالي. يتضمن نمط الارتباط الدلالي الترادف، ومشارك اللفظي، والتجانس، والتناقض، والتنويع.

في الدراسات اللغوية هناك علاقة بين الكلمات والمعنى، فكلاهما مثل وجهي العملة التي لا يمكن فصلهما، ويشبه اللغويون الكلمات بأنها أجساد والمعنى روحها. لكي تكون الكلمة حية، يجب أن يكون لها معنى. في كل لغة، بما في ذلك اللغة العربية، غالباً ما نجد أن هناك علاقة معنى أو علاقة دلالية بين وحدة كلمة/لغة ووحدة كلمة/لغة أخرى. وبحسب عمر (٢٠٠٨) فإن الألفاظ العربية من حيث الدلالة تنقسم إلى ثلاثة أنواع: المتابعين، وهي كلمة لا تشمل إلا على معنى واحد. ومثل ذلك في اللغة. المشارك اللفظي، وهي الكلمات التي تحتوي على عدة معاني المترادف أي عدة كلمات لها معنى واحد. تعتبر العلاقة بين المعنى والكلمات المستخدمة إشكالية لأن الكلمة تحتوي أحياناً على معاني مزدوجة، بل وحتى عدة معان. مع أن كلمة واحدة في كل لغة في البداية لها معنى واحد فقط، أو كلمة واحدة لها معنى واحد. ومع ذلك، مع تطور ظاهرة اللغة. فالكلمة الواحدة في اللغة يمكن أن يكون لها معاني مختلفة، أو يمكن أن نجد في كلمة واحدة معاني مختلفة (التواب، ١٩٩٩).

اتساع النقاش في علم الدلالة يجعل المؤلف مهتماً بدراسة علم الدلالة مع التركيز على المشترك اللفظي والمعنى السياقي. قال (Kridalaksana 2001) أن المشترك اللفظي هو معنى أشكال اللغة مثل الكلمات والحر وما إلى ذلك. بمعاني مختلفة، على سبيل المثال، يمكن إعطاء كلمة "المصدر" معناه بئر أو أصل أو مكان شيء ما، ومثال آخر هو "العنزة السوداء" والتي يمكن تفسيرها على أنها عنزة سوداء، أو الشخص الذي يتم إلقاء اللوم عليه. موضوع هذا البحث هو تحليل كتاب الأذكار للإمام النووي، ومن الأمثلة على الكلمات المشتركة اللفظي في هذا الكتاب كلمات أتى و أهل و قضي، وفي قاموس المعاني كلمة (أتى) تعني تعال. يصل، يفعل، يخلق، ينفذ، كلمة (أهل) في القاموس تعني الأسرة، البيت، السكان، المواطن، ونحو ذلك. يختلف عن سياق المعنى في الحديث في كتاب الأذكار. أما المعنى السياقي معنى واحد ومحدد على خلاف المعنى المعجمي فهو احتمالي ومتعدد ويطلق عليه المعنى الاجتماعي، أو المعنى المقامي، وهو معنى يستنبط من القرائن اللغوية السياق اللغوي مع مراعاة الظروف الخارجية والأحوال التي تتصل بها السياق غير اللغوي (داود، ٢٠٠١).

كتاب الأذكار هو كتاب يحتوي على مجموعة أدعية للإمام النووي. يعد هذا الكتاب من الكتب المرجعية والكتب الرئيسية المتعلقة بالصلاة والصلاة المشهورة في العالم الإسلامي. يحتوي هذا الكتاب على حوالي ١٣٢٤ أدعية وأذكار. يُعرف هذا الكتاب عند المجتمعات الإسلامية بكتاب الأذكار النووية. وقد جمع الإمام النووي رحمه الله في هذا الكتاب أحاديث في ذكر صلاة النبي صلى الله عليه وسلم وأذكاره. فإن هذا الكتاب مفيد جدًا لكل من يريد معرفة وفهم الصلوات اليومية والأذكار اليومية الواردة في أحاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وعاداتها وأخلاقها.

في أبحاث سابقة، الباحثون الكثيرون من كتاب الأذكار النووي كموضوع للدراسة، على سبيل المثال في جانب التربية الأخلاقية (Qori, 2017)، في جانب دراسات العلوم في نحو (Beruru, 2018)، وفي الجانب القانوني (Albar, 2019). لكن لم يجد الباحثون نتيجة ناقشت كتاب الأذكار النووي من خلال وجهة نظر مشترك اللفظي أكاديميا ، لذلك استخدم الباحثون الكائن لمناقشته بشكل شامل في نطاق الأكاديميين. هذا البحث مهم بشكل خاص في سياق الدراسات الدلالية ، بهدف واضح هو التحقيق الشامل في أشكال المشترك اللفظي وأدوارها. هذا لأن هناك العديد من الكلمات في الكتاب التي لها أكثر من معنى واحد. من المأمول أن يتمكن القراء من خلال هذا البحث من فهم معنى الحديث الضمني فيه بشكل أفضل. ومن جوانب الغرض من هذه الدراسة أيضا الكشف الصريح عن المعاني الواردة في الحديث الوارد في كتاب الأذكار النووي.

في هذا البحث، من بين العديد من الأبواب في كتاب الأذكار، سيقوم الباحث بمناقشة باب أذكار النكاح وما يتعلق به وباب كتاب الأسماء. تعتبر هذه الدراسة مثيرة للاهتمام نظراً لكثرة الأبواب في الكتاب، ويعتقد الباحث أن هذين البابين يحتويان على العديد من المشترك اللفظي والمعنى السياقي. يعتبر البحث في هذا الفصل مثيراً للاهتمام لأنه ينظر إلى التطور السريع المتزايد للعصر، بحيث يدخل الكثير من الناس في زيجات مبكرة عندما لا يكونون مستعدين حقاً عقلياً أو مالياً. وقال (Ghozali (2010 إن الهدف من الزواج الديني ليس فقط إنجاب ذرية ولكن أيضاً الوفاء بالتعليمات الدينية من أجل تأسيس أسرة متناغمة ومزدهرة وسعيدة. الانسجام في ممارسة حقوق وواجبات أفراد الأسرة. إن الهدف من الزواج الديني ليس فقط إنجاب ذرية ولكن أيضاً الوفاء بالتعليمات الدينية من أجل تأسيس أسرة متناغمة ومزدهرة وسعيدة. الانسجام في

ممارسة حقوق وواجبات أفراد الأسرة. الرخاء يعني خلق الهدوء الداخلي والخارجي نتيجة تحقيق احتياجات الحياة الداخلية والخارجية، فتنشأ السعادة، وهي المحبة بين أفراد الأسرة. وهذا ما يجعل المؤلف مهتمًا بمناقشة هذا الفصل بحيث تكون وجهة نظر الناس فيما يتعلق بالزواج ليست فقط لتلبية الاحتياجات الداخلية، بل هناك العديد من النعم التي يمكن الحصول عليها عندما يكون الشخص مستعدًا حقًا عقليًا وماديًا أو جسديًا وروحيًا.

ليس هذا فحسب، فمن الظواهر التي كثيرا ما توجد في هذا العصر الحديث، أن معظم الآباء يأخذون أسماء من فنانيين مشهورين أو يقتبسون فقط من وسائل التواصل الاجتماعي دون التعمق في المعنى أو المراجع لإعطاء هذه الأسماء. فلا يتفق مع ما علمته سنة النبي صلى الله عليه وسلم أمته، مع أن التسمية هي نوع من الدعاء أو الرجاء من الوالدين لطفلها، لأن تسمية الطفل بحسن الاسم يمكن أن يكون لها أثر طيب في حياته. ومن المؤمل أن يفتح هذا البحث نافذة مفيدة لعامة الناس فيما يتعلق بالفصول التي سيناقشها الباحث.

منهجية البحث

وسائل البحث تعني الخطط أو الاستراتيجيات المستخدمة لتنفيذ البحوث، واستخدام الباحث في هذه الدراسة نهج البحث النوعي الذي يركز على فهم عميق من خلال تحليل البيانات والتحليل الأسلوبي. كما اعتمد الباحث في هذه الدراسة على منهج البحث المكتبي، حيث يقوم بالبحث والاختيار وتحليل المصادر المتعلقة بموضوع الدراسة.

البيانات الأولية هي البيانات التي تم الحصول عليها مباشرة من الكائن قيد الدراسة. وفقاً (Sugiyono (2016) الذي ذكر أن المصادر الأولية هي مصادر البيانات التي توفر البيانات مباشرة لجامعي البيانات. البيانات الأولية التي تم أخذها في هذا البحث هي كتاب الأذكار من كلام سيد الأبرار لتأليف الإمام العلامة المجتهد محي الدين أبي زكريا يحيى بن شرف النووي الطبعة الأولى في عام ٢٠١٣ الحرمين.

البيانات الثانوية هي مصدر بيانات لا يوفر البيانات مباشرة لجامعي البيانات ، على سبيل المثال من خلال أشخاص آخرين أو من خلال الوثائق (Sugiyono, 2016). يتم الحصول على هذا النوع من البيانات من قبل المؤلفين من وثائق الأعمال والكتب الأدبية التي توفر معلومات

حول المشكلات المتعلقة بالبحث. تشمل مصادر البيانات الثانوية المأخوذة الكتب والمجلات ومصادر البيانات الأخرى التي تحلل المشترك اللفظي.

طريقة جمع البيانات المستخدمة في هذا البحث هي تقنيات التوثيق والقراءة والتسجيل. تأتي الوثائق من كلمة مستند ، مما يعني البضائع المكتوبة. طريقة التوثيق تعني طريقة لجمع البيانات عن طريق تسجيل البيانات الموجودة. تقنيات جمع البيانات مع التوثيق هي جمع البيانات التي يتم الحصول عليها من خلال الوثائق (Hardani, 2020). وبناء على هذا الفهم يمكن القول أن طريقة جمع البيانات هي الطريقة المستخدمة لجمع البيانات الضرورية مثل البيانات الأولية والبيانات الثانوية.

التحليل يعني التحليل الدقيق أو الفصل أو الفحص. لأنه يمكن ببساطة فهم أن التحليل هو محاولة لتحليل أو فحص شيء ما بعناية. تحليل البيانات هو عملية البحث المنهجي وتجميع البيانات التي تم الحصول عليها من المقابلات والملاحظات الميدانية والتوثيق ، من خلال تنظيم البيانات في فئات ، ووصفها في وحدات ، وتولييفها ، وترتيبها في أنماط ، واختيار أي منها مهم وأيها سيتم تعلمه ، والتوصل إلى استنتاجات بحيث يسهل فهمها من قبل الذات والآخرين (Hardani, 2020). خطوات تحليل البيانات في هذه الدراسة هي:

١. تسجيل البيانات الموجودة وفقاً للمشكلة وأهداف البحث، وذلك على شكل مشترك اللفظي و معنى السياقي الوارد في كتاب الأذكار للنووي.

٢. تحديد البيانات وتجميعها على أساس مشترك اللفظي و معنى السياقي الوارد في كتاب الأذكار للنووي

٣. جدولة البيانات بناء على نتائج تحديد وتصنيف مشترك اللفظي و معنى السياقي الواردة في كتاب الأذكار للنووي

٤. وصف البيانات على أساس مشترك اللفظي و معنى السياقي الموجود في كتاب الأذكار للنووي

٥. تحليل البيانات على أساس مشترك اللفظي و معنى السياقي الوارد في كتاب الأذكار للنووي.

نتائج البحث

في كتاب الأذكار للإمام النووي، يوجد إجمالاً حوالي ١٣٢٤ حديثاً موزعة على مختلف الأبواب. بالإضافة إلى ذلك، يحتوي هذا الكتاب على عدد كبير من الأذكار والأدعية والأوراد المستمدة من أحاديث النبي ﷺ ومن القرآن الكريم. من بين الأحاديث الكثيرة الموجودة في هذا الكتاب، سيقصر الباحث على دراسة بابين فقط، وهما: باب أذكار النكاح وما يتعلق به، وباب كتاب الأسماء. وفي هذين البابين، يوجد ما يقارب ٣٢ حديثاً و ١٨ كلمة تم تحديدها على أنها تحتوي على مشترك اللفظي.

دراسة مشترك اللفظي

المشترك لغة هو المخالطة والمقارنة بأن يكون الشيء بين اثنين لا ينفرد به أحدهما، ويقال اشتركتنا بمعنى تشاركنا ، وقد اشترك الرجلان، وتشاركنا، وشارك أحدهما الآخر، ومنه قوله تعالى: وَأَشْرِكُهُ فِي أَمْرِي (طه: ٣٢)، ومنه فريضة مشركة يستوي فيها المقتسمون وطريق مشترك، يستوي فيه الناس، واسم مشترك فيه معان كثيرة (مكي، ٢٠٢٢). المشترك اللفظي عند المحدثين وهو دلالة الكلمة الواحدة على أكثر من معنى نتيجة لاكتسابها معنى جديداً أو معاني جديدة، بالمصطلحات الإنجليزية فقد سماه اللغويون البوليزمي (*poly (polysemy)* = كثير او متعدد و *semy* = معنى، ويمكن أن يسمى كذلك : و تعدد المعنى نتيجة تطور في جانب المعنى ، أو كلمة واحدة - معنى متعدد (عمر، ١٩٨٢). من حيث المصطلح، يمكن تفسير مشترك اللفظي على أنه كلمة لها معنى متعدد أو أكثر، أو يمكن أيضاً تفسيرها على أنها معجم متعدد المعاني. أما نتائج التحليل باستخدام دراسة مشترك اللفظي في هذا الحديث فهو كما يلي:

أ. المشترك اللفظي في الباب الكتاب أذكار النكاح وما يتعلق به

رقم	رقم الحديث	المشترك اللفظي	الحديث
١	٨٠٣	أَجْدَمُ	وبنا في سنن أبي داود وابن ماجه وغيرهما عن أبي هريرة رضى الله عنه عن رسول الله ﷺ قال : كل كلام - وفي بعض

الروايات : كُلُّ أَمْرٍ - لَا يُبْدَأُ فِيهِ بِالْحَمْدِ لِلَّهِ فَهُوَ أَجْدَمٌ

(أجدم) بالجيم والذال المعجمة. في قاموس المنور جدم بمعنى قطع. وفي رواية الآخر لفظ أجدم اى أقطع. و معنهما قليل البركة.

رقم	رقم الحديث	المشترك اللفظي	الحديث
٢	٨١٠	جَبَلْتَهَا	ما رويناہ بالأسانيد الصحيحة في سُنَنِ أَبِي دَاوُدَ وَ ابْنِ مَاجَهَ و ابن السني وغيرها عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده رضى الله عنه عن النبي ﷺ قال : إذا تزوج أحدكم امرأة أو اشترى خادماً فليقل : اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَهَا وَخَيْرَ مَا جَبَلْتَهَا عَلَيْهِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهَا وَشَرِّ مَا جَبَلْتَهَا عَلَيْهِ، وَإِذَا اشترى بغيراً فليأخذ بذروناً سناميه وليقل مثل ذلك. وفي رواية: ثُمَّ لِيَأْخُذْ بِنَاصِيَتِهَا وَلِيَدْعُ بِالْبَرَكَاتِ فِي الْمَرْأَةِ وَالْخَادِمِ.

(جبل) : (معجم الوسيط) جَبَلَ اللهُ الخُلُقَ جَبَلًا جَبَلًا: خلقهم. يقال: جَبَلَهُ عَلَى كَذَا: طَبَعَهُ. وفي الأثر: : جُبِلَتِ القلوب على حبِّ من أحسن إليها. جَبَلَ الشَّيْءُ: شدَّه وأوثقه. جَبَلَ فُلَانًا عَلَى الشَّيْءِ وَالْأَمْرِ: جبره.

رقم	رقم الحديث	المشترك اللفظي	الحديث
٣	٨١٠	يَأْخُذُ	ما رويناہ بالأسانيد الصحيحة في سُنَنِ أَبِي دَاوُدَ وَ ابْنِ مَاجَهَ و ابن السني وغيرها عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده رضى الله عنه عن النبي ﷺ قال : إذا تزوج أحدكم امرأة أو اشترى خادماً فليقل : اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَهَا وَخَيْرَ مَا جَبَلْتَهَا عَلَيْهِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهَا وَشَرِّ مَا جَبَلْتَهَا عَلَيْهِ، وَإِذَا اشترى بغيراً فليأخذ بذروناً سناميه وليقل مثل ذلك. وفي رواية: ثُمَّ لِيَأْخُذْ بِنَاصِيَتِهَا وَلِيَدْعُ بِالْبَرَكَاتِ فِي الْمَرْأَةِ وَالْخَادِمِ.

(يأخذ) فعل المضارع من أخذ. أَخَذَ : (معجم الغني) (فعل: ثلاثي لازم متعد م. حرف).
أَخَذْتُ، آخُذُ، خُذْ، مصدر أَخَذُ. ١- أَخَذَ مِنْهُ كِتَابًا : تَنَاوَلَهُ. ٢- أَخَذَ حَقَّهُ : حَصَلَ عَلَيْهِ،
إِنْتَزَعَهُ. ٣- يَأْخُذُهُ التَّوَمُّ بِسُهُولَةٍ : يَغْلِبُ عَلَيْهِ. ٤- أَخَذَ بِقُلُوبِ السَّامِعِينَ : سَلَبَهُمْ، فَتَنَهُمْ،
جَذَبَهُمْ، أَبْهَرَهُمْ- أَخَذَ عَقْلَهُ. ٥- يَأْخُذُ الابْنُ مَاخِذَ أَبِيهِ : يَفْتَدِي بِهِ. ٦- كُلُّ شَيْءٍ يَأْخُذُ مَجْرَاهُ
فِي الْحَيَاةِ : يَسِيرُ فِي طَرِيقِهِ الْمَأْلُوفِ. ٧- أَخَذَ بِرَأْيِ صَدِيقِهِ : اِتَّزَمَ بِهِ. ٨- أَخَذَ الْعِدَّةَ لِمُوَاجَهَةِ
الصِّعَابِ : اِسْتَعَدَّ لَهَا. ٩- أَخَذَهُ الْخَوْفُ مَاخِذًا : اِسْتَوَى عَلَيْهِ. ١٠- كَانَ لَا بُدَّ إِنْ يَأْخُذَ ابْنَهُ
بِالشِّدَّةِ : أَنْ يُعَامِلَهُ بِشِدَّةٍ. ١١- أَخَذَ الْمُدْنِبَ بِدَنْبِهِ : عَاقَبَهُ، جَازَاهُ. ١٢- أَخَذَ عَنْهُ الْعِلْمَ :
تَلَقَّاهُ مِنْهُ. ١٣- أَخَذَ يَرْكُضُ لَمَّا رَأَى الْأَسَدَ : شَرَعَ. ١٤- أَخَذَهُ عَلَى حِينِ غِرَّةٍ : فَاجَأَهُ غَفْلَةً.
١٥- حَاوَلَ أَنْ يَأْخُذَ بِخَاطِرِهِ لِمُصَابِهِ : أَنْ يُوَاسِيَهُ. ١٦- أَخَذَ مَكَانَهُ : اِحْتَلَّه- أَخَذَ مَقْعَدَهُ.
١٧- أَخَذَ عَلَى عَاتِقِهِ بَانَ يُسَاعِدُهُ : تَحَمَّلَ. ١٨- أَخَذَ بِتَلَابِيهِهِ : تَمَكَّنَ مِنْهُ. ١٩- أَخَذَ بِيَدِهِ :
أَعَانَهُ، سَاعَدَهُ. ٢٠- أَخَذَ حِذْرَهُ : اِحْتَرَسَ، اِسْتَعَدَّ. ٢١- أَخَذَ زِمَامَ الْأُمُورِ : تَوَلَّى زِمَامَ الْأُمُورِ.
٢٢- أَخَذَ الْمُبَادَرَةَ : تَوَلَّى السَّبْقَ فِي أَمْرٍ مَّا. ٢٣- أَخَذَ ذَلِكَ بَعَيْنِ الْاِعْتِبَارِ : بَاشَرَ، اِهْتَمَّ، تَوَلَّى.
٢٤- أَخَذَهُ بِالْأَمْرِ : اَلْزَمَهُ. ٢٥- أَخَذَهُ اللَّهُ : أَهْلَكَهُ. ٢٦- أَخَذَ عَلَى نَفْسِهِ الْقِيَامَ بِمِهْمَةٍ صَعْبَةٍ.

رقم	رقم الحديث	المشترك اللفظي	الحديث
٤	٨١٢	أَتَى	روينا في صحيحِي: البُخَارِيُّ ومُسْلِمٍ عن ابن عباس له من طرق كثيرة عن النبي الله : لَوْ أَنَّ أَحَدَكُمْ إِذَا أَتَى أَهْلَهُ قَالَ : بِسْمِ اللَّهِ ، اللَّهُمَّ؛ جَنَّبْنَا الشَّيْطَانَ، وَجَنَّبِ الشَّيْطَانَ مَا رَزَقْتَنَا، فَفُضِيَ بَيْنَهُمَا وَلَدٌ لَمْ يَضُرَّهُ.

في كلمة أَتَى الرَّجُلُ معناه جاء، و في كلمة أَتَى الحِفْلَةَ معناه حَضَرَهَا و في كلمة أَتَى الهلالُ معناه ظَهَرَ و في كلمة أَتَى المرأةُ معناها باشرها لكن المعنى المقصود في هذا الحديث باشر المرأة

رقم	رقم الحديث	المشترك اللفظي	الحديث
٥	٨١٢	أَهْلَهُ	روينا في صحيحِي: البُخَارِيُّ ومُسْلِمٍ عن ابن عباس له من طرق كثيرة عن النبي ﷺ : لَوْ أَنَّ أَحَدَكُمْ إِذَا أَتَى أَهْلَهُ قَالَ :

بِسْمِ اللَّهِ ، اللَّهُمَّ؛ جَبَبْنَا الشَّيْطَانَ، وَجَبَبِ الشَّيْطَانَ مَا رَزَقْتَنَا، فَفُضِيَ بَيْنَهُمَا وَلَدٌ لَمْ يَضُرَّهُ.			
---	--	--	--

(الأهل) في معجم الوسيط معناه الأقارب الأهل والعشيرة و أصحابه لكن المعنى المقصود زوجه.

رقم	رقم الحديث	المشترك اللفظي	الحديث
٦	٨١٨	أُمُّ الصَّبِيَّانِ	وقد روينا في كتابِ ابنِ السُّنِّيِّ عن الحسين بن علي رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ وُلِدَ لَهُ مَوْلُودٌ فَأَدَنَّ فِي أُذُنِهِ الْيُمْنَى ، وَأَقَامَ فِي أُذُنِهِ الْيُسْرَى لَمْ تَضُرْهُ أُمُّ الصَّبِيَّانِ.

باللغة الحرفية، يمكن ترجمة "أُمُّ الصَّبِيَّانِ" على أنها "أم الأطفال." ولكن في اللغة العربية الكلاسيكية وفي سياق المعتقدات التقليدية، لا يشير هذا المصطلح إلى أم بالمعنى الحرفي، بل إلى كائن أو اضطراب يُعتقد أنه يؤثر على الأطفال، وخاصة الرضع. العبارة "أُمُّ الصَّبِيَّانِ" في الأدب الإسلامي والثقافة العربية التقليدية تُستخدم كثيراً للإشارة إلى نوع من الاضطرابات أو المخلوقات الخفية (الجن) التي يُعتقد أنها قد تتسبب في أمراض أو اضطرابات لدى الأطفال، مثل التشنجات، أو البكاء بلا سبب، أو مشكلات صحية أخرى.

رقم	رقم الحديث	المشترك اللفظي	الحديث
٧	٨١٩	يحنكهم	روينا بالإسناد الصحيح في سنن أبي داود عن عائشة رضي الله عنها قالت : (كان رسول الله ﷺ الله يؤتى بالصبيان فيدعو لهم ويحنكهم) وفي رواية : (فيدعو لهم بالبركة

(يحنك) فعل المضارع من لفظ حنك. تعريف و معنى حنك في معجم المعاني الجامع - معجم عربي عربي حَنَكَ: (فعل) حَنَكَ يَحْنُكُ وَيَحْنِكُ ، حَنَكًا وَحَنَكًا ، فَهُوَ حَانِكٌ ، وَالْمَفْعُولُ مَحْنُوكٌ ، وَحُنُكٌ. حَنَكَتِ التَّجَارِبُ وَنَحَوُّهَا لِشَخْصٍ : هَدَّبَتْهُ وَأَحْكَمْتَهُ وَجَعَلْتَهُ بَصِيرًا بِالْأُمُورِ. حَنَكَ الطَّيِّبُ

الرَّضِيعَ: ذَلِكَ حَنَكُهُ. حَنَكَ الْمَعْنَى : فَهِمَهُ. حَنَكَ الرَّجُلُ الدَّابَّةَ : جَعَلَ الرَّسْنَ فِي فَمِهَا. حَنَكَ: (مصطلحات) باطن أعلى الفم من الداخل، (أنظر تحنيك).
 حَنَكَ : (معجم الوسيط) حَنَكَتِ الْأُمُّ الصَّبِيَّ حَنَكًا حَنَكًا: دَلَكْتَ حَنَكُهُ. حَنَكَتِ فَلَانٌ الدَّابَّةَ: جَعَلَ الرَّسْنَ فِي فَمِهَا. حَنَكَتِ التَّجَارِبُ الرَّجُلَ حَنَكًا، وَحَنَكًا: أَحْكَمْتَهُ. وَهَذَبْتَهُ فَهُوَ مَحْنُوكٌ، وَحُنُوكٌ. حَنَكَتِ الشَّيْءَ: فَهِمَهُ وَأَحْكَمَهُ.
 حَنَكَ : (معجم الغني) جمع: أَحْنَاكُ. ١. أَعْلَى بَاطِنِ الْفَمِ. ٢. أَسْفَلُ بَاطِنِ الْفَمِ. وَهُمَا حَنَكَانِ.

رقم	رقم الحديث	المشترك اللفظي	الحديث
٨	٨٢٠	حجر	ورويانا في صحيحي: البُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَتْ : حَمَلَتْ بَعْدَ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ بِمَكَّةَ، فَأَتَيْتِ الْمَدِينَةَ فَنَزَلَتْ قَبَاءَ فَوَلَدَتْ بَقْبَاءَ ثُمَّ أَتَيْتِ بِهِ النَّبِيَّ ، فَوَضَعَهُ فِي حَجْرِهِ، ثُمَّ دَعَا بِتَمْرَةٍ فَمَضَغَهَا، ثُمَّ تَقَلَّ فِي فِيهِ، فَكَانَ أَوَّلَ شَيْءٍ دَخَلَ جَوْفَهُ رِيقَ رَسُولِ اللَّهِ ، ثُمَّ حَنَكَهُ بِالتَّمْرَةِ، ثُمَّ دَعَا لَهُ وَبَرَكَ عَلَيْهِ.

(حَجْرٌ) (معجم الغني) جمع: حُجُورٌ. (مصدر حَجَرَ).- نَشَأَ فِي حِجْرِهِ : فِي حِضْنِهِ، فِي كَنَفِهِ، فِي حِمَائِهِ.

رقم	رقم الحديث	المشترك اللفظي	الحديث
٩	٨٢٠	دعا	ورويانا في صحيحي: البُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَتْ : حَمَلَتْ بَعْدَ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ بِمَكَّةَ، فَأَتَيْتِ الْمَدِينَةَ فَنَزَلَتْ قَبَاءَ فَوَلَدَتْ بَقْبَاءَ ثُمَّ أَتَيْتِ بِهِ النَّبِيَّ ، فَوَضَعَهُ فِي حَجْرِهِ، ثُمَّ دَعَا بِتَمْرَةٍ فَمَضَغَهَا، ثُمَّ تَقَلَّ فِي فِيهِ، فَكَانَ أَوَّلَ شَيْءٍ دَخَلَ جَوْفَهُ رِيقَ رَسُولِ اللَّهِ ، ثُمَّ حَنَكَهُ بِالتَّمْرَةِ، ثُمَّ دَعَا لَهُ وَبَرَكَ عَلَيْهِ.

دعا : (معجم الوسيط) دعا بالشيءِ دعا دَعْوًا، وَدَعْوَةً، وَدُعَاءً، وَدَعْوَى: طَلَبَ إِحْضَارَهُ. يُقَالُ: دَعَا بِالْكِتَابِ. دَعَا الشَّيْءُ إِلَى كَذَا: اِحْتِاجَ إِلَيْهِ. يُقَالُ: دَعَتْ ثِيَابُهُ: أَحْلَقْتَ وَاحْتِاجَ إِلَى إِنْ يَلْبَسَ

غيرها. دعا الطيبُ إنْفَه: وجد ريحَه فطلبه. دعا فلانًا: صاح به وناداه. يقال: دعا الميتَ: ندَبَه. دعا فلانًا: استعان به. دعا رغب إليه وابتهل. يقال: دعا الله: رجا منه الخيرَ. دعا لفلان: طلب الخير له. ودعا على فلانٍ: طلب له الشرَّ. دعا بزید، وزیدًا: سمَّاه به. دعا لفلان: نسبته إليه. دعا إلى الشيء: حثَّه على قصده. يقال: دعاه إلى القتال، ودعاه إلى الصلاة. ودعاه إلى الدِّين، وإلى المذهب: حثَّه على اعتقاده. دعا ساقه إليه، يقال: دعاه إلى الأمير. يقال: ما دعاه إلى أن يفعل كذا: ما اضطرَّه ودفعه. دعا القومَ دُعاءً، ودَعوةً ومَدعاةً: طلبهم ليأكلوا عنده.

ب. المشترك اللفظي في الباب كتاب الأسماء

رقم	رقم الحديث	المشترك اللفظي	الحديث
١٠	٨٢٦	فلهي	ورويانا في صحيحَيْهِمَا عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدِ السَّاعِدِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: (أُتِيَ بِالْمُنْدَرِ بْنِ أَبِي أُسَيْدٍ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حِينَ وُلِدَ، فَوَضَعَهُ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى فَخْذِهِ وَأَبُو أُسَيْدٍ جَالِسٌ، فَلهي النَّبِيُّ ﷺ بِشَيْءٍ بَيْنَ يَدَيْهِ، فَأَمَرَ أَبُو أُسَيْدٍ بَابْنِهِ فَاحْتَمَلَ مِنْ عَلَى فَخْذِ النَّبِيِّ، فَأَقْلَبُوهُ، فَاسْتَفَاقَ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ: أَيْنَ الصَّبِيِّ؟، فَقَالَ أَبُو أُسَيْدٍ: أَقْلَبْنَاهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: مَا اسْمُهُ؟ قَالَ: فُلَانٌ، قَالَ: لَا وَلَكِنْ اسْمُهُ الْمُنْدَرُ، فَسَمَاهُ يَوْمَئِذٍ الْمُنْدَرُ).

(لهي) هو بكسر الهاء وفتحها لغتان: الفتح لطيء، والكسر لباقي العرب، وهو الفصيح المشهور، ومعناه: انصرف عنه، وقيل اشتغل بغيره، وقيل نسيه. تعريف ومعنى فلهي في معجم المعاني الجامع - معجم عربي عربي ألهي: (فعل) ألهي يلهي، ألهه، إلهاء، فهو مُلهٍ، والمفعول مُلهًى إلهاه اللَّعبُ: سلاهُ، شغله عن الأهمِّ ألهي الرَّجُلُ: أعطى، أجزَلَ العَطَايَا بِسَخَاءٍ ألهي الرَّحَى وفيها ولها: ألقى اللُّهُوَ فِي فَمِهَا.

رقم	رقم الحديث	المشترك اللفظي	الحديث
١١	٨٢٦	فأقلبوه	ورويانا في صحيحَيْهِمَا عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدِ السَّاعِدِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: (أُتِيَ بِالْمُنْدَرِ بْنِ أَبِي أُسَيْدٍ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَقْلَبُوهُ)

<p>حين ولد ، فوضعه النبي ﷺ على فخذه وأبو أسيد جالس ، فلهي النبي ﷺ بشيء بين يديه ، فأمر أبو أسيد بابنه فاحتمل من على فخذ النبي ، فأقلبوه ، فاستفاق النبي ﷺ ، فقال: أَيْنَ الصَّيِّ؟ ، فقال أبو أسيد : أقلبناه يا رسول ﷺ ، قال : ما اسمُهُ ؟ قال : فلان ، قال : لا وَلَكِنْ اسْمُهُ الْمُنْدِرُ ، فسماه يومئذ المنذر).</p>			
---	--	--	--

أَقْلَبَ : (معجم الغني) (فعل: رباعي لازم متعد بحرف). أَقْلَبَ، يُقْلِبُ، أَقْلَبُ ، مصدر إِقْلَابٌ .
١- أَقْلَبَ الحُبْرُ : حَانَ لَهُ إِذْ يُقْلَبُ . ٢- أَقْلَبَ الحُبْرُ : حَوَّلَ ظَاهِرُهُ بَعْدَ نُضْجِهِ لِيَنْضُجَ بَعْدَ ذَلِكَ بَاطِنُهُ . ٣- أَقْلَبَ العِنَبَ : يَيْسَ ظَاهِرُهُ فَحَوَّلَ . ٤- أَقْلَبَهُ اللهُ إِلَيْهِ : أَمَاتَهُ .
(فَأَقْلَبُوهُ) أَي رَدُّوهُ إِلَى مَنْزِلِهِمْ .

رقم	رقم الحديث	المشترك اللفظي	الحديث
١٢	٨٢٦	فاستفاق	<p>ورويانا في صحيحَيْهِمَا عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدِ السَّاعِدِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: (أُتِيَ بِالْمُنْدَرِ بْنِ أَبِي أُسَيْدٍ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ حِينَ وُلِدَ ، فَوَضَعَهُ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى فَخْذِهِ وَأَبُو أُسَيْدٍ جَالِسٌ ، فَلَهُي النَّبِيُّ ﷺ بِشَيْءٍ بَيْنَ يَدَيْهِ ، فَأَمَرَ أَبُو أُسَيْدٍ بِابْنِهِ فَاحْتَمَلَ مِنْ عَلَى فَخْذِ النَّبِيِّ ، فَأَقْلَبُوهُ ، فَاسْتَفَاقَ النَّبِيُّ ﷺ ، فَقَالَ: أَيْنَ الصَّيِّ؟ ، فَقَالَ أَبُو أُسَيْدٍ : أَقْلَبْنَاهُ يَا رَسُولَ ﷺ ، قَالَ : مَا اسْمُهُ ؟ قَالَ : فُلَانٌ ، قَالَ : لَا وَلَكِنْ اسْمُهُ الْمُنْدَرُ ، فَسَمَاهُ يَوْمَئِذٍ الْمُنْدَرُ).</p>

اسْتَفَاقَ : (معجم الغني) (فعل: سداسي لازم متعد بحرف). اسْتَفَاقْتُ، اسْتَفَاقْتُ، اسْتَفَاقْتُ ، مصدر اسْتِفَاقَةٌ . ١- اسْتَفَاقَ مِنْ نَوْمِهِ مُبَكِّرًا : اسْتَيْقَظَ . ٢- حَانَ الوَقْتُ لِأَنْ يَسْتَفِيقَ مِنْ كَسَلِهِ : بِأَنْ يَنْفُضَ عَنْهُ الكَسَلَ - مَا يَزَالُ فِي عَفْلَانِهِ . مَتَى يَسْتَفِيقُ مِنْهَا . ٣- اسْتَفَاقَ مِنْ سُكْرِهِ : صَحَا . ٤-

إِسْتَفَاقَ مِنْ جُنُونِهِ : عَادَ إِلَيْهِ الْعَقْلُ. ٥- إِسْتَفَاقَ النَّافَةَ : حَلَبَهَا فُوقًا، أَي مَا بَيْنَ الْحَلْبَتَيْنِ مِنْ الْوَقْتِ.

(إِسْتَفَاقَ) أَي ذَكَرَهُ.

رقم	رقم الحديث	المشترك اللفظي	الحديث
١٣	٨٣٢	أَخْنَعُ	ورويانا في صَحِيحِي: الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: إِنَّ أَخْنَعَ اسْمٌ عِنْدَ اللَّهِ تَعَالَى رَجُلٌ تَسَمَّى مَلِكَ الْأَمْلَاكِ.

خَنَعَ : (معجم الغني) (فعل: ثلاثي لازم، متعد بحرف). خَنَعْتُ، أَخْنَعُ، إِخْنَعُ، مصدر خُنُوعٌ.
 ١- خَنَعَ لِرَأْسِهِ : خَضَعَ لَهُ وَذَلَّ- يَخْنَعُ إِلَيْهِ. ٢- خَنَعَ إِلَى أَعْمَالِ الشُّؤْمِ : مَالَ إِلَى... ٣- خَنَعَ إِلَى اللَّهِ : تَضَرَّعَ إِلَيْهِ بِغَيْرِ عَمَلٍ.

خَنَعَ : (معجم الوسيط) خَنَعَ فَلَانٌ خَنَعَ خُنْعًا، وَخُنُوعًا: فَجَرَ وَأَتَى أَمْرًا قَبِيحًا، فَاسْتَحْيَا مِنْهُ وَنَكَّسَ رَأْسَهُ. خَنَعَ إِلَى الْمَرْأَةِ: أَتَاهَا لِلْفُجُورِ. خَنَعَ لَهُ، وَإِلَيْهِ، خُنُوعًا: ذَلَّ وَخَضَعَ. خَنَعَ إِلَى الْأَمْرِ وَالشَّيْءِ: مَالَ إِلَيْهِ. خَنَعَ بِهِ: غَدَرَ. خَنَعَ فَلَانٌ النِّسَاءَ: مَالَ هُنَّ وَعَاشِرُوهُنَّ بِالْمَعَارِزَةِ وَالْمَلَاعِبَةِ فَهُوَ خِنَاعٌ. وَالْجَمْعُ: خِنَعَةٌ وَهِيَ خُنُوعٌ. وَالْجَمْعُ: خُنُوعٌ.

رقم	رقم الحديث	المشترك اللفظي	الحديث
١٤	٨٣٥	يَا عَنَّثُرُ	ورويانا في صَحِيحِي: الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الصَّدِيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي حَدِيثِهِ الطَّوِيلِ الْمَشْتَمَلِ عَلَى كِرَامَةِ ظَاهِرَةِ لِلصَّدِيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَمَعْنَاهُ : أَنَّ الصَّدِيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ضَيْفَ جَمَاعَةٍ وَأَجْلَسَهُمْ فِي مَنْزِلِهِ، وَانصَرَفَ إِلَى رَسُولِ ﷺ فَتَأَخَّرَ رَجُوعَهُ، فَقَالَ عِنْدَ رَجُوعِهِ : أَعَشَيْتُمُوهُمْ ؟ قَالُوا : لَا ، فَأَقْبَلَ عَلِيَّ ابْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ (فَقَالَ: يَا عَنَّثُرُ، فَجَدَعٌ وَسَبٌّ)

(عَنَّثُرُ) بَغِينٌ مَعْجَمَةٌ مَضْمُومَةٌ، ثُمَّ نُونٌ سَاكِنَةٌ، ثُمَّ تَاءٌ مِثْلَةٌ مَفْتُوحَةٌ وَمَضْمُومَةٌ، ثُمَّ رَاءٌ، وَمَعْنَاهُ يَا لَتِيمٍ.

كلمة "عُنْثَر" هي مصطلح كان يُستخدم كثيراً في اللغة العربية الكلاسيكية كنوع من النداء أو التوبيخ الخفيف الذي يعني "الشخص الضعيف" أو "الشخص البطيء". وفي بعض السياقات، يمكن أن يعني أيضاً "الشخص المهمل" أو "الشخص الذي يفتقر إلى الانتباه".

في هذا الحديث، استخدم أبو بكر رضي الله عنه كلمة "عُنْثَر" كنوع من التوبيخ لابنه عبد الرحمن. وقد قال هذه الكلمة في موقف كان فيه أبو بكر يشعر بخيبة الأمل لأن ضيوفه لم يتم إطعامهم، رغم أنه قد طلب أن يُعاملوا بشكل جيد.

رقم	رقم الحديث	المشترك اللفظي	الحديث
١٥	٨٣٥	فَجَدَعُ	وروينا في صَحِيحِي: الْبُخَارِي وَمُسْلِمٌ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الصَّدِيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي حَدِيثِهِ الطَّوِيلِ الْمُشْتَمَلِ عَلَى كِرَامَةِ ظَاهِرَةِ لِلصَّدِيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَمَعْنَاهُ : أَنَّ الصَّدِيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ضَيْفَ جَمَاعَةٍ وَأَجْلَسَهُمْ فِي مَنْزِلِهِ ، وَأَنْصَرَفَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَتَأَخَّرَ رَجُوعَهُ ، فَقَالَ عِنْدَ رَجُوعِهِ : أَعْشَيْتُمُوهُمْ ؟ قَالُوا : لَا ، فَأَقْبَلَ عَلَيَّ ابْنَهُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ (فَقَالَ : يَا عُنْثَرُ ، فَجَدَعُ وَسَبِّ)

(فَجَدَعُ) هو بالجيم والبدال المهملة، ومعناه: دعا عليه بقطع الأنف ونحوه.

كلمة "فَجَدَعُ" مشتقة من الجذر "جدع" الذي يعني في اللغة العربية الكلاسيكية "القطع" أو "قطع شيء ما". وفي هذا السياق، تشير "فَجَدَعُ" إلى فعل القطع أو التقليل من شيء ما بشكل جذري.

في هذا الحديث، "فَجَدَعُ" يُستخدم لوصف الفعل الذي طلبه أبو بكر رضي الله عنه، والذي يعني قطع أو تقليل شيء ما. في هذا السياق، يمكن تفسير "فَجَدَعُ" على أنه قطع أو ترتيب الطعام، وفي بعض الحالات، يمكن أن يعني أيضاً القيام بشيء يتعلق بالخدمة.

رقم	رقم الحديث	المشترك اللفظي	الحديث
١٦	٨٣٨	لَا تَسْتَسِيبْ لَهُ	روينا في كِتَابِ ابْنِ السُّنِّيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَأَى رَجُلًا مَعَهُ غَلَامٌ ، فَقَالَ مِنْ هَذَا ؟ قَالَ : أَبِي ،

قال: فَلَا تَمْشِ أَمَامَهُ، وَلَا تَسْتَسِبُّ لَهُ، وَلَا تَجْلِسُ قَبْلَهُ، وَلَا تَدْعُهُ بِاسْمِهِ.

تعريف و معنى لا تستسب في معجم المعاني الجامع - معجم عربي عربي
 لَا أَعْرِفُ سَبَبَ تَغْيِيرِ سُلوِكِهِ : أَي تَقَلَّبِ طَبَعِهِ.
 لَا أَعْرِفُ سَبَبَ جُمُودِ عَاطِفَتِهِ : قَسَوَتْهَا.

معنى (لَا تَسْتَسِبُّ لَهُ) أي لا تفعل فعلا يتعرض فيه لأن يسبك أبوك زجرا لك وتأديبا على فعلك القبيح.

رقم	رقم الحديث	المشترك اللفظي	الحديث
١٧	٨٥٣	أَبَا تُرَابٍ	ثبت في الصحيح: أن رسول ﷺ وجده نائما في المسجد وعليه التراب. فقال: «قُمْ أَبَا تُرَابٍ، قُمْ أَبَا تُرَابٍ، فلزمه هذا اللقب الحسن الجميل.

أَبَا : (معجم الوسيط) أبا أبا أُبُوَّة، وإباوة: صار أَبًا. يقال : البرُّ مع الأبوة، والعقوق مع البُؤَّة.
 أبا فلائًا: صار له أَبًا. أبا كان له كالأب في التغذية والتربية، يقال: إنه ليأبو يتيما.
 تُرَابٍ : (معجم الغني) جمع: أَثْرِيَّةٌ. ١- يَرْفَعُ التُّرَابَ بِمِكَسَّتِهِ : غُبَارُ الأَرْضِ، أَي مَا نَعَمَ مِنْ أَدِيمِهَا- تَرَاكَمَتِ الأَثْرِيَّةُ بِالْأَرْقَةِ : غَافِر آية ٦٧ هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ تُرَابٍ. (قران). ٢- وَاَرَاهُ التُّرَابَ : دَفَنَهُ بِالأَرْضِ.

لكن المعنى المقصود في هذا الحديث هو اللقب لعلي بن أبي طالب.

رقم	رقم الحديث	المشترك اللفظي	الحديث
١٨	٨٥٧	أسقطت	وأما ما روينا في كِتَابِ ابْنِ السُّنِّي عن عائشة قالت: <u>أسقطت من النبي ﷺ سقطا فسماه عبد الله، وكناني بأم عبد الله فهو حديث ضعيف.</u>

أَسْقَطَ : (معجم الغني) (فعل: رباعي لازم متعد بحرف). أَسَقَطْتُ، أُسْقِطُ، أَسْقِطُ، مصدر إسقاط. ١- أَسَقَطَ الكَأْسَ : أَوْقَعَهُ. ٢- أَسَقَطَتِ الْمَرْأَةُ الْجَنِينَ : وَضَعَتْهُ مِنْ غَيْرِ تَمَامٍ. ٣- أَسَقَطَهُ فِي الْإِمْتِحَانِ : أَعْطَاهُ نُقْطَةً مُوجِبَةً لِلسُّقُوطِ، أَي لَمْ يُنْجِحْهُ. ٤- أَسَقَطَ فِي قَوْلِهِ : أَخْطَأَ، زَلَّ- تَكَلَّمَ فَمَا أَسَقَطَ فِي كَلِمَةٍ. ٥- أَسَقَطَ لَهُ : خَاطَبَهُ بِسَقَطِ الْكَلَامِ. ٦- أَسَقَطَ جَارَهُ : حَطَّ مَنْزِلَتَهُ. ٧- أَسَقَطَ جُزْءاً مِنَ الْحِسَابِ : اقْتَطَعَهُ مِنْهُ، نَقَصَهُ. ٨- أَسَقَطُوا طَائِرَةً بِالْمِدْفَعِيَّةِ : حَطَّمُوهَا، أَوْقَعُوهَا بِهَا، شَتَّتُوهَا أَجْزَاءَهَا. ٩- أَسَقَطَ حَقَّهُ : تَنَازَلَ عَنْهُ.

دراسة دلالة السياقية

تضح مما سبق أنه لا يوجد تعريف اصطلاحى للسياق متفق عليه بين العلماء، فكذلك دلالة السياق فقد عرفت أيضاً بعدة تعريفات منها :

- (١) ما يتبين من المعاني على ما يقتضيه الغرض الذي تتابع الكلام لأجله.
 - (٢) فهم النص بمراعاة ما قبله، وما بعده.
 - (٣) هي الدلالة الحاصلة من مراعاة ما يحيط باللفظ أو التركيب أو النص من كلام سابق أو لاحق قد يشمل النص كله أو الكتاب بأسره، وما يحيط به من ملابسات غير لفظية، أو ظروف تتعلق بالمخاطب والمخاطب وطبيعة موضوع الخطاب وغرضه والمناسبة التي اقتضته والزمان والمكان الذي قيل فيه الكلام (على، ٢٠١٢).
- المعنى السياقي معنى واحد ومحدد على خلاف المعنى المعجمي فهو احتمالي ومتعدد ويطلق عليه المعنى الاجتماعي، أو المعنى المقامى، وهو معنى يستنبط من القرائن اللغوية السياق اللغوى مع مراعاة الظروف الخارجية والأحوال التي تتصل بها السياق غير اللغوى (داود، ٢٠٠١).
- يعتقد بعض اللغويين أن تقسيم السياق إلى أربعة أقسام كما ذكر أعلاه مبالغ فيه وغير فعال. وبحسب رأيهم، يمكن تقسيم السياق في حقيقته إلى قسمين: السياق اللغوي (سياق لغوي) والسياق الموقفى (سياق الحال). يعتمد السياق اللغوي على الكلمات المنطوقة، بينما يعتمد السياق الموقفى على الظروف والحالة المحيطة بالكلمات المقالة. وتشمل هذه الظروف والحالة السياق الثانى (العاطفى)، والثالث (الموقفى)، والرابع (الثقافى). إن المشاعر الخاصة التي يمتلكها المتحدث والمستمع وكذلك الظروف الاجتماعية أو الثقافية لا يمكن فصلها عن استخدام كلمة

معينة حيدر، (٢٠٠٥). ولكن الباحث سيقتر على مناقشة السياق اللغوي وسياق الموقف الموجودين في الكتاب. أما نتائج التحليل باستخدام دراسة دلالة السياقية في هذا الحديث فهو كما يلي:

أ. باب كتاب أذكار النكاح وما يتعلّق به

رقم	الحديث				
	وبنا في سنن أبي داود وابن ماجه وغيرهما عن أبي هريرة رضى الله عنه عن رسول الله ﷺ قال : كل كلام - وفي بعض الروايات : كُلُّ أَمْرٍ - لَا يُبْدَأُ فِيهِ بِالْحَمْدِ لِلَّهِ فَهُوَ <u>أَجْدَمٌ</u>				
	الدلالة السياقية				
	<table border="1"> <thead> <tr> <th>السياق اللغوي</th> <th>السياق الموقف</th> </tr> </thead> <tbody> <tr> <td>في اللغة العربية، "أَجْدَمٌ" مشتق من جذر يحمل معنى "مقطع" أو "مفصول". يُستخدم هذا المصطلح غالبًا لوصف شيء فقد جزءًا منه أو غير مكتمل. في سياق هذا الحديث، يُستخدم "أَجْدَمٌ" مجازيًا للإشارة إلى حالة شيء غير كامل أو معيب بسبب فقدان عنصر مهم، وهو بدء بالحمد لله.</td> <td>في سياق الموقف، يشير هذا الحديث إلى أهمية بدء كل محادثة أو نشاط بذكر اسم الله أو بحمده (على سبيل المثال، بقول "الحمد لله"). في التقليد الإسلامي، يُعتبر بدء أي شيء بذكر اسم الله جالبًا للبركة ومُبعدًا عن الشر. لذلك، إذا بدأ شخص ما في أمرٍ أو محادثة دون حمد الله، يُعتبر هذا الأمر أو المحادثة "أَجْدَمٌ"، أي غير كامل، قليل البركة، أو فاقد لقيمته الروحية.</td> </tr> </tbody> </table>	السياق اللغوي	السياق الموقف	في اللغة العربية، "أَجْدَمٌ" مشتق من جذر يحمل معنى "مقطع" أو "مفصول". يُستخدم هذا المصطلح غالبًا لوصف شيء فقد جزءًا منه أو غير مكتمل. في سياق هذا الحديث، يُستخدم "أَجْدَمٌ" مجازيًا للإشارة إلى حالة شيء غير كامل أو معيب بسبب فقدان عنصر مهم، وهو بدء بالحمد لله.	في سياق الموقف، يشير هذا الحديث إلى أهمية بدء كل محادثة أو نشاط بذكر اسم الله أو بحمده (على سبيل المثال، بقول "الحمد لله"). في التقليد الإسلامي، يُعتبر بدء أي شيء بذكر اسم الله جالبًا للبركة ومُبعدًا عن الشر. لذلك، إذا بدأ شخص ما في أمرٍ أو محادثة دون حمد الله، يُعتبر هذا الأمر أو المحادثة "أَجْدَمٌ"، أي غير كامل، قليل البركة، أو فاقد لقيمته الروحية.
السياق اللغوي	السياق الموقف				
في اللغة العربية، "أَجْدَمٌ" مشتق من جذر يحمل معنى "مقطع" أو "مفصول". يُستخدم هذا المصطلح غالبًا لوصف شيء فقد جزءًا منه أو غير مكتمل. في سياق هذا الحديث، يُستخدم "أَجْدَمٌ" مجازيًا للإشارة إلى حالة شيء غير كامل أو معيب بسبب فقدان عنصر مهم، وهو بدء بالحمد لله.	في سياق الموقف، يشير هذا الحديث إلى أهمية بدء كل محادثة أو نشاط بذكر اسم الله أو بحمده (على سبيل المثال، بقول "الحمد لله"). في التقليد الإسلامي، يُعتبر بدء أي شيء بذكر اسم الله جالبًا للبركة ومُبعدًا عن الشر. لذلك، إذا بدأ شخص ما في أمرٍ أو محادثة دون حمد الله، يُعتبر هذا الأمر أو المحادثة "أَجْدَمٌ"، أي غير كامل، قليل البركة، أو فاقد لقيمته الروحية.				

رقم	الحديث
٢	ما روينا بالأسانيد الصحيحة في سنن أبي داود و ابن ماجه و ابن السني وغيرها عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده رضى الله عنه عن النبي ﷺ قال : إذا تزوج أحدكم امرأة أو اشترى خادماً فليقل: اللهم إني أسألك خيرها وخير ما جبلتها عليه، وأعوذ بك من شرها

<p>وَشَرَّ مَا جَبَلْتَهَا عَلَيْهِ، وَإِذَا اشْتَرَى بَعِيرًا فَلْيَأْخُذْ بِذُرُونٍ سَنَامِهِ وَلْيَقُلْ مِثْلَ ذَلِكَ. وفي رواية: ثُمَّ لِيَأْخُذْ بِنَاصِيَتَيْهَا وَلْيَدْعُ بِالْبَرَكَةِ فِي الْمَرْأَةِ وَالْحَادِمِ.</p>	
<p>الدلالة السياقية</p>	
<p>السياق اللغوي</p>	<p>السياق الموقف</p>
<p>باللغة، كلمة "جَبَلْتَهَا" مشتقة من جذر الكلمة "جَبَلٌ" والتي تعني "خلق"، "تشكيل"، أو "توجيه". في اللغة العربية، تُستخدم هذه الكلمة غالبًا للإشارة إلى الصفات الفطرية أو الطبيعة الأصلية لشخص أو شيء قد قُدر من قبل الله. في هذا الحديث، تشير كلمة "جَبَلْتَهَا" إلى السمات، أو الخصائص، أو الميل الطبيعي الذي خلقه الله في المرأة أو العبد المقصود.</p>	<p>في سياق الموقف، يقدم هذا الحديث إرشادًا حول الدعاء الذي يُستحب قوله عند زواج الشخص بامرأة أو عند شراء عبد. يحتوي هذا الدعاء على طلب من الله أن يمنح الخير من تلك المرأة أو العبد، وكذلك الخير من الصفات الفطرية التي خلقها الله فيهم. وفي الوقت نفسه، يطلب الدعاء أيضًا الحماية من الشرور التي قد تكون فيهم أو من الصفات الفطرية التي يحملونها.</p> <p>سياق هذا الموقف يدل على الوعي بأن كل فرد لديه صفات فطرية قد منحها الله، وهذه الدعاء هو شكل من أشكال الطلب لكي تجلب تلك الصفات الخير وليس الشر في حياة الشخص المعني.</p>

<p>رقم</p>	<p>الحديث</p>
<p>٣</p>	<p>ما رويناہ بالأسانید الصحیحة فی سننِ أبی دَاوُدَ وَ ابْنِ مَاجَهَ وَ ابنِ السنی وَ غیرها عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده رضى الله عنه عن النبي ﷺ قال : إذا تزوج أحدكم امرأة أو اشترى حادِمًا فليقل: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَهَا وَخَيْرَ مَا جَبَلْتَهَا عَلَيْهِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهَا وَشَرِّ مَا جَبَلْتَهَا عَلَيْهِ، وَإِذَا اشْتَرَى بَعِيرًا فَلْيَأْخُذْ بِذُرُونٍ سَنَامِهِ وَلْيَقُلْ مِثْلَ ذَلِكَ.</p>

وفي رواية: ثُمَّ لِيَأْخُذُ بِنَاصِيَتِهَا وَيَدْعُ بِالْبُرْكََةِ فِي الْمَرْأَةِ وَالْحَادِمِ.

الدلالة السياقية

السياق اللغوي	السياق الموقف
<p>باللغة، "ثُمَّ" هي أداة ربط تعني "ثم" وتدل على تسلسل الأفعال أو الأحداث. كلمة "لِيَأْخُذُ" هي صيغة فعل أمر من جذر "أَخَذَ" والتي تعني "يأخذ". هذا التركيب يعني "ثم ليأخذ" أو "بعد ذلك ليأخذ". كما أن كلمة "لِيَأْخُذُ" تدل على صيغة أمر قوية وحازمة، واستخدام "ثُمَّ" يشير إلى أن هذا الفعل يجب أن يتم بعد الخطوة السابقة.</p>	<p>في سياق الموقف، يُقدّم هذا الحديث إرشادات عملية للمسلم الذي تزوج حديثاً أو اشترى عبداً. بعد قراءة الدعاء لطلب الخير والحماية من الشر كما تم شرحه سابقاً، يستمر الحديث بإعطاء تعليمات إضافية. جزء "ثُمَّ لِيَأْخُذُ بِنَاصِيَتِهَا" يحتوي على تعليمات لأخذ ناصية (مقدمة الرأس) المرأة أو العبد والدعاء بالبركة لهما. هذا فعل رمزي يُظهر الاهتمام والطلب المباشر من الله أن يُمنح البركة في هذه العلاقة الجديدة، سواء في الزواج أو في امتلاك العبد.</p>

رقم	الحديث				
٤	<p>روينا في صحيحي: البُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ لَهُ مِنْ طَرُقٍ كَثِيرَةٍ عَنِ النَّبِيِّ اللَّهِ : لَوْ أَنَّ أَحَدَكُمْ إِذَا أَتَى أَهْلَهُ قَالَ : بِسْمِ اللَّهِ ، اللَّهُمَّ ؛ جَنَّبْنَا الشَّيْطَانَ ، وَجَنَّبِ الشَّيْطَانَ مَا رَزَقْتَنَا ، فَفُضِيَ بَيْنَهُمَا وَلَدٌ لَمْ يَضُرَّهُ .</p>				
	<h3>الدلالة السياقية</h3>				
	<table border="1"> <thead> <tr> <th>السياق اللغوي</th> <th>السياق الموقف</th> </tr> </thead> <tbody> <tr> <td> <p>باللغة، كلمة "أَتَى" مشتقة من جذر الكلمة "أَتَى" والتي تعني "جاء" أو "أتى إلى".</p> </td> <td> <p>في سياق الموقف، يُقدّم هذا الحديث إرشادات حول الدعاء الذي ينبغي أن يقوله</p> </td> </tr> </tbody> </table>	السياق اللغوي	السياق الموقف	<p>باللغة، كلمة "أَتَى" مشتقة من جذر الكلمة "أَتَى" والتي تعني "جاء" أو "أتى إلى".</p>	<p>في سياق الموقف، يُقدّم هذا الحديث إرشادات حول الدعاء الذي ينبغي أن يقوله</p>
السياق اللغوي	السياق الموقف				
<p>باللغة، كلمة "أَتَى" مشتقة من جذر الكلمة "أَتَى" والتي تعني "جاء" أو "أتى إلى".</p>	<p>في سياق الموقف، يُقدّم هذا الحديث إرشادات حول الدعاء الذي ينبغي أن يقوله</p>				

المسلم عند اقترابه من زوجته. يتضمن هذا الدعاء طلب الحماية من الله من وساوس الشيطان، سواء لهما كزوجين أو للطفل الذي قد ينتج من هذه العلاقة.	تُستخدم هذه الكلمة في اللغة العربية في سياقات مختلفة للدلالة على فعل المجيء أو القيام بشيء ما. في هذا الحديث، تعني كلمة "أتى" بشكل محدد "الاقتراب" أو "الجماع" مع الزوجة.
--	---

رقم	الحديث					
٥	روينا في صحيحي: البُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ عن ابن عباس له من طرق كثيرة عن النبي ﷺ : لَوْ أَنَّ أَحَدَكُمْ إِذَا أَتَى أَهْلَهُ قَالَ : بِسْمِ اللَّهِ ، اللَّهُمَّ ؛ جَنَّبْنَا الشَّيْطَانَ ، وَجَنَّبِ الشَّيْطَانَ مَا رَزَقْتَنَا ، فَفُضِيَ بَيْنَهُمَا وَلَدٌ لَمْ يَضُرَّهُ.					
	الدلالة السياقية					
	<table border="1"> <thead> <tr> <th>السياق اللغوي</th> <th>السياق الموقف</th> </tr> </thead> <tbody> <tr> <td>كلمة "أهله" تعني حرفياً "عائلته" أو "زوجته". في سياق اللغة العربية الكلاسيكية، تُستخدم هذه الكلمة غالباً للإشارة إلى أفراد الأسرة أو بشكل أكثر تحديداً، إلى زوجة الشخص.</td> <td>الوضع في الحديث: يتناول هذا الحديث آداب ما قبل العلاقة الزوجية. عندما يُقال "إِذَا أَتَى أَهْلَهُ"، فإنَّ المعنى هو عندما يأتي الشخص إلى زوجته في سياق العلاقة الحميمة بين الزوج والزوجة.</td> </tr> <tr> <td>في هذا الحديث، تُستخدم "أهله" للإشارة إلى زوجة الشخص. وهذا هو الاستخدام الشائع في اللغة العربية الكلاسيكية وفي السياق الديني، حيث تشير هذه الكلمة إلى علاقة الزوج بالزوجة.</td> <td>يُعَلِّم هذا الحديث الدعاء الذي يُستحب قراءته من قِبَل الزوج قبل القيام بالعلاقة الحميمة مع زوجته. يهدف هذا الدعاء إلى طلب الحماية من وساوس الشيطان بشأن الأطفال الذين قد يُرزقون نتيجة لهذه العلاقة.</td> </tr> </tbody> </table>	السياق اللغوي	السياق الموقف	كلمة "أهله" تعني حرفياً "عائلته" أو "زوجته". في سياق اللغة العربية الكلاسيكية، تُستخدم هذه الكلمة غالباً للإشارة إلى أفراد الأسرة أو بشكل أكثر تحديداً، إلى زوجة الشخص.	الوضع في الحديث: يتناول هذا الحديث آداب ما قبل العلاقة الزوجية. عندما يُقال "إِذَا أَتَى أَهْلَهُ"، فإنَّ المعنى هو عندما يأتي الشخص إلى زوجته في سياق العلاقة الحميمة بين الزوج والزوجة.	في هذا الحديث، تُستخدم "أهله" للإشارة إلى زوجة الشخص. وهذا هو الاستخدام الشائع في اللغة العربية الكلاسيكية وفي السياق الديني، حيث تشير هذه الكلمة إلى علاقة الزوج بالزوجة.
السياق اللغوي	السياق الموقف					
كلمة "أهله" تعني حرفياً "عائلته" أو "زوجته". في سياق اللغة العربية الكلاسيكية، تُستخدم هذه الكلمة غالباً للإشارة إلى أفراد الأسرة أو بشكل أكثر تحديداً، إلى زوجة الشخص.	الوضع في الحديث: يتناول هذا الحديث آداب ما قبل العلاقة الزوجية. عندما يُقال "إِذَا أَتَى أَهْلَهُ"، فإنَّ المعنى هو عندما يأتي الشخص إلى زوجته في سياق العلاقة الحميمة بين الزوج والزوجة.					
في هذا الحديث، تُستخدم "أهله" للإشارة إلى زوجة الشخص. وهذا هو الاستخدام الشائع في اللغة العربية الكلاسيكية وفي السياق الديني، حيث تشير هذه الكلمة إلى علاقة الزوج بالزوجة.	يُعَلِّم هذا الحديث الدعاء الذي يُستحب قراءته من قِبَل الزوج قبل القيام بالعلاقة الحميمة مع زوجته. يهدف هذا الدعاء إلى طلب الحماية من وساوس الشيطان بشأن الأطفال الذين قد يُرزقون نتيجة لهذه العلاقة.					

رقم	الحديث
-----	--------

<p>وقد روينا في كتاب ابن السني عن الحسين بن علي رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ وُلِدَ لَهُ مَوْلُودٌ فَأَدَّنَ فِي أُذُنِهِ الْيَمْنَى ، وَأَقَامَ فِي أُذُنِهِ الْيُسْرَى لَمْ تَضُرْهُ أُمُّ الصَّبِيَانِ.»</p>	
<p>الدلالة السياقية</p>	
<p>السياق اللغوي</p>	<p>السياق الموقف</p>
<p>باللغة الحرفية، يمكن ترجمة "أُمُّ الصَّبِيَانِ" على أنها "أم الأطفال." ولكن في اللغة العربية الكلاسيكية وفي سياق المعتقدات التقليدية، لا يشير هذا المصطلح إلى أم بالمعنى الحرفي، بل إلى كائن أو اضطراب يُعتقد أنه يؤثر على الأطفال، وخاصة الرضع.</p> <p>العبرة "أُمُّ الصَّبِيَانِ" في الأدب الإسلامي والثقافة العربية التقليدية تُستخدم كثيراً للإشارة إلى نوع من الاضطرابات أو المخلوقات الخفية (الجن) التي يُعتقد أنها قد تتسبب في أمراض أو اضطرابات لدى الأطفال، مثل التشنجات، أو البكاء بلا سبب، أو مشكلات صحية أخرى.</p>	<p>الحديث هذا يقدم توجيهًا حول الأدب الذي يُستحب اتباعه عند ولادة طفل، وهو الأذان في الأذن اليمنى والإقامة في الأذن اليسرى للمولود. يُفعل ذلك لحماية الطفل من الأذى أو الخطر.</p> <p>"أُمُّ الصَّبِيَانِ" تشير إلى اعتقاد حول تأثير الأرواح أو الجن الذين يُعتقد أنهم قد يشكلون خطرًا على الأطفال الرضع. ومن المعتقد أن ترديد الأذان والإقامة يقي الطفل من تأثير "أُمِّ الصَّبِيَانِ" أو الأرواح التي قد تتسبب في الأذى.</p>

٦

<p>الحديث</p>	<p>رقم</p>
<p>روينا بالإسناد الصحيح في سنن أبي داود عن عائشة رضي الله عنها قالت : (كان رسول الله ﷺ يأتى بالصبيان فيدعو لهم ويحكنهم) وفي رواية : (فيدعو لهم بالبركة)</p>	<p>٧</p>
<p>الدلالة السياقية</p>	
<p>السياق اللغوي</p>	<p>السياق الموقف</p>

<p>الحديث هذا يصف عادة رسول الله ﷺ عندما كانت تُحمل إليه الأطفال. فكان يدعو لهم ويقوم بتحنيكهم كجزء من الدعاء والحماية للمولود الجديد.</p> <p>التحنيك هو سنة تُقام بقصد الدعاء بالبركة والحماية للمولود الجديد. وفي التقاليد الإسلامية، يُعتقد أن التحنيك له فوائد من الناحية الصحية الجسدية والروحية. وبفرك التمر الحلو على سقف فم الطفل، يُرجى أن يحصل الطفل على تغذية أولية طيبة ومباركة.</p>	<p>كلمة "يحنكهم" مشتقة من جذر الكلمة "حنك" الذي يعني حرفياً "سقف الفم" أو "فرك شيء على سقف الفم". تُستخدم هذه الكلمة في صيغة الفعل ومعناها هو "إجراء التحنك"، وهو فرك شيء حلو، مثل التمر الممضوغ، على سقف فم الطفل.</p> <p>في سياق هذا الحديث، تشير كلمة "يحنكهم" إلى ممارسة النبي محمد ﷺ بتحنيك الأطفال الذين كانوا يُحملون إليه. التحنيك هو ممارسة شائعة في التقاليد الإسلامية وله معنى روحاني وجسدي.</p>
--	---

الحديث	رقم
<p>وروينا في صحيحي: البُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ عن أسماء بنت أبي بكر رضی الله عنه قالت : حملت بعبد الله بن الزبير بمكة، فأتيت المدينة فنزلت قباء فولدت بقباء ثم أتيت به النبي ، فوضعه في حجره، ثم دعا بتمر فمضغها، ثم تقل في فيه، فكان أول شيء دخل جوفه ريق رسول الله ، ثم حنكه بالتمر، ثم دعا له وبرك عليه</p>	8
الدلالة السياقية	
<p>السياق الموقف</p> <p>يصف هذا الحديث حادثة ولادة عبد الله بن الزبير، ابن أسماء بنت أبي بكر، الذي وُلِدَ في قباء قرب المدينة. بعد الولادة، أخذت أسماء طفلها إلى النبي محمد ﷺ، فوضع النبي ﷺ الطفل في حجره.</p> <p>بوضع الطفل في حجره، يظهر النبي محمد</p>	<p>السياق اللغوي</p> <p>كلمة "حجره" تعني حرفياً "حضنه" أو "في حضنه". وهذه الكلمة مشتقة من جذر "حجر" الذي يعني "حجر" أو "شيء صلب"، ولكن في هذا السياق تُستخدم للإشارة إلى جزء من الجسم، وهو حضن الشخص. وفي هذا الحديث، تشير كلمة</p>

<p>عطفه واهتمامه بالطفل. وهذه أيضًا خطوة أولى قبل أن يقوم بالتحنيك، وهو فرك التمر الممضوغ على سقف فم الطفل. يبين هذا الحديث فعل النبي ﷺ المبارك تجاه المولود الجديد، وكيف أن النبي ﷺ منح اهتمامًا خاصًا لرعاية الأطفال من الناحيتين الجسدية والروحية منذ البداية.</p>	<p>"حجره" إلى حضن النبي محمد ﷺ، حيث وضع المولود عبد الله بن الزبير بعد ولادته.</p>
---	--

الحديث	رقم
<p>ورويانا في صحيحي: البُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ عن أسماء بنت أبي بكر رضی الله عنه قالت : حملت بعبد الله بن الزبير بمكة، فأتيت المدينة فنزلت قباء فولدت بقاء ثم أتيت به النبي ، فوضعه في حجره، ثم دعا بتمرمة فمضغها، ثم تفل في فيه، فكان أول شيء دخل جوفه ريق رسول الله ، ثم حنكه بالتمرمة، ثم دعا له وبرك عليه.</p>	
الدلالة السياقية	
السياق الموقف	السياق اللغوي
<p>بعد أن وُضِعَ الطفل عبد الله بن الزبير في حجر النبي ﷺ، طلب النبي ﷺ التمر. ثم قام النبي ﷺ بمضغ التمر واستخدامه في التحنيك للطفل. إن طلب التمر هذا يُظهر استعداد النبي ﷺ للقيام بالتحنيك، وهي سنة لها دلالة روحية وصحية للطفل المولود حديثاً.</p> <p>بعد إجراء التحنيك، دعا النبي ﷺ للطفل. كان هذا الدعاء طلبًا من الله ليمنح البركة والحماية لعبد الله بن الزبير. الدعاء الذي قاله</p>	<p>كلمة "دعا" تأتي من جذر الكلمة "دعا" الذي يعني "طلب" أو "دعاء". في هذا الشكل الفعلي، يمكن أن تعني "دعا" "طلب" أو "إلقاء دعاء". حسب السياق، يمكن أن تشير هذه الكلمة إلى فعل طلب شيء من الله أو إلقاء طلب أو بركة.</p> <p>في هذا الحديث، تُستخدم كلمة "دعا" في سياقين مختلفين: الأول "دعا بتمرمة": طلب النبي ﷺ التمر، والثاني "دعا له": دعا النبي ﷺ للطفل.</p>

<p>النبي ﷺ للطفل هو عمل مليء بالبركة والرحمة. وهذا يُظهر اهتمام النبي ﷺ ورعايته، بالإضافة إلى رغبته في أن ينمو الطفل بشكل جيد تحت حماية وبركة الله.</p>		
---	--	--

ب. باب كتاب الأسماء

رقم	الحديث				
	<p>وروينا في صحيحَيْهِمَا عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: (أُتِيَ بِالْمَنْذِرِ بْنِ أَبِي أُسَيْدٍ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حِينَ وُلِدَ، فَوَضَعَهُ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى فَخْذِهِ وَأَبُو أُسَيْدٍ جَالِسٌ، فَلَهِيَ النَّبِيُّ ﷺ بِشَيْءٍ بَيْنَ يَدَيْهِ، فَأَمَرَ أَبُو أُسَيْدٍ بَابْنِهِ فَاحْتَمَلَ مِنْ عَلَى فَاخَذَ النَّبِيُّ ﷺ، فَأَقْلَبُوهُ، فَاسْتَفَاقَ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ: أَيَّنَ الصَّبِيِّ؟، فَقَالَ أَبُو أُسَيْدٍ: أَقْلَبْنَاهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: مَا اسْمُهُ؟ قَالَ: فُلَانٌ، قَالَ: لَا وَلَكِنَّ اسْمَهُ الْمُنْدِرُ، فَسَمَاهُ يَوْمَئِذٍ الْمَنْذِرَ).</p>				
	<p>الدلالة السياقية</p>				
	<table border="1"> <thead> <tr> <th>السياق اللغوي</th> <th>السياق الموقف</th> </tr> </thead> <tbody> <tr> <td> <p>كلمة "فلهي" مشتقة من جذر الكلمة "لهي" التي تعني "مشغول" أو "انشغال الانتباه". في الصيغة المستخدمة في هذا الحديث، تشير كلمة "فلهي" إلى أن النبي محمد ﷺ أصبح مشغولاً أو تشتت انتباهه بسبب شيء ما.</p> <p>كلمة "مشغول" تُستخدم هنا لشرح أن النبي ﷺ كان في ذلك الوقت منشغلاً بشيء أمامه، ولذلك لم يكن تركيزه بالكامل على الطفل الذي وُضع في حضنه.</p> </td> <td> <p>الحديث هذا يروي حادثة عندما تم إحضار المولود الجديد المنذر بن أبي أسيد إلى النبي محمد ﷺ. ثم وضع النبي ﷺ الطفل على فخذه. ولكن في لحظة ما، انشغل النبي ﷺ بشيء أمامه. ولأن النبي ﷺ بدا مشغولاً، أمر والد الطفل، أبو أسيد، بأن يُرفع الطفل عن فخذه النبي ﷺ. وبعد مرور بعض الوقت، عاد النبي ﷺ إلى وعيه وسأل عن الطفل.</p> <p>استخدام كلمة "فلهي" يُظهر أن النبي ﷺ على الرغم من اهتمامه الكبير ورحمته البالغة</p> </td> </tr> </tbody> </table>	السياق اللغوي	السياق الموقف	<p>كلمة "فلهي" مشتقة من جذر الكلمة "لهي" التي تعني "مشغول" أو "انشغال الانتباه". في الصيغة المستخدمة في هذا الحديث، تشير كلمة "فلهي" إلى أن النبي محمد ﷺ أصبح مشغولاً أو تشتت انتباهه بسبب شيء ما.</p> <p>كلمة "مشغول" تُستخدم هنا لشرح أن النبي ﷺ كان في ذلك الوقت منشغلاً بشيء أمامه، ولذلك لم يكن تركيزه بالكامل على الطفل الذي وُضع في حضنه.</p>	<p>الحديث هذا يروي حادثة عندما تم إحضار المولود الجديد المنذر بن أبي أسيد إلى النبي محمد ﷺ. ثم وضع النبي ﷺ الطفل على فخذه. ولكن في لحظة ما، انشغل النبي ﷺ بشيء أمامه. ولأن النبي ﷺ بدا مشغولاً، أمر والد الطفل، أبو أسيد، بأن يُرفع الطفل عن فخذه النبي ﷺ. وبعد مرور بعض الوقت، عاد النبي ﷺ إلى وعيه وسأل عن الطفل.</p> <p>استخدام كلمة "فلهي" يُظهر أن النبي ﷺ على الرغم من اهتمامه الكبير ورحمته البالغة</p>
السياق اللغوي	السياق الموقف				
<p>كلمة "فلهي" مشتقة من جذر الكلمة "لهي" التي تعني "مشغول" أو "انشغال الانتباه". في الصيغة المستخدمة في هذا الحديث، تشير كلمة "فلهي" إلى أن النبي محمد ﷺ أصبح مشغولاً أو تشتت انتباهه بسبب شيء ما.</p> <p>كلمة "مشغول" تُستخدم هنا لشرح أن النبي ﷺ كان في ذلك الوقت منشغلاً بشيء أمامه، ولذلك لم يكن تركيزه بالكامل على الطفل الذي وُضع في حضنه.</p>	<p>الحديث هذا يروي حادثة عندما تم إحضار المولود الجديد المنذر بن أبي أسيد إلى النبي محمد ﷺ. ثم وضع النبي ﷺ الطفل على فخذه. ولكن في لحظة ما، انشغل النبي ﷺ بشيء أمامه. ولأن النبي ﷺ بدا مشغولاً، أمر والد الطفل، أبو أسيد، بأن يُرفع الطفل عن فخذه النبي ﷺ. وبعد مرور بعض الوقت، عاد النبي ﷺ إلى وعيه وسأل عن الطفل.</p> <p>استخدام كلمة "فلهي" يُظهر أن النبي ﷺ على الرغم من اهتمامه الكبير ورحمته البالغة</p>				

<p>تجاه هذا الطفل، كان هناك شيء في تلك اللحظة يجذب انتباهه. وهذا أيضاً يوضح الطبيعة البشرية للنبي ﷺ، حيث يمكن له أن يتشتت بشيء من حوله. ولكن، بمجرد أن أدرك ذلك، سأل عن الطفل على الفور، بل وأعطاه اسم "المنذر" بدلاً من الاسم الذي اختاره والده.</p>	
---	--

الحديث	رقم
<p>ورويانا في صحيحَيْهِمَا عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: (أُتِيَ بِالْمُنْذِرِ بْنِ أَبِي أُسَيْدٍ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حِينَ وُلِدَ، فَوَضَعَهُ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى فَخْذِهِ وَأَبُو أُسَيْدٍ جَالِسٌ، فَلَهِيَ النَّبِيُّ ﷺ بِشَيْءٍ بَيْنَ يَدَيْهِ، فَأَمَرَ أَبُو أُسَيْدٍ بِابْنِهِ فَاحْتَمَلَ مِنْ عَلَى فَخَذَ النَّبِيَّ، فَأَقْلَبُوهُ، فَاسْتَفَاقَ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ: أَيْنَ الصَّبِيُّ؟، فَقَالَ أَبُو أُسَيْدٍ: أَقْلَبْنَاهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: مَا اسْمُهُ؟ قَالَ: فُلَانٌ، قَالَ: لَا وَلَكِنَّ اسْمَهُ الْمُنْذِرُ، فَسَمَاهُ يَوْمَئِذٍ الْمُنْذِرَ).</p>	١١
الدلالة السياقية	
السياق اللغوي	السياق الموقف
<p>كلمة "فأقلبوه" مشتقة من جذر الكلمة "قلب" التي تعني حرفياً "القلب" أو "الرفع". في هذا السياق، تشير هذه الكلمة إلى فعل رفع أو نقل شيء من موضع إلى موضع آخر. في هذا الحديث، استُخدمت كلمة "فأقلبوه" لتوضيح أن الصحابة الذين كانوا في ذلك المكان قاموا برفع أو نقل الطفل من فخذ النبي محمد ﷺ.</p>	<p>هذا الحديث يصف لحظة إحضار المنذر بن أبي أسيد إلى النبي محمد ﷺ بعد ولادته مباشرة. فوضع النبي ﷺ الطفل على فخذيه. ولكن النبي ﷺ انشغل بشيء أمامه. وعندما رأى ذلك، أمر والد الطفل، أبو أسيد، أن يُرفع الطفل من فخذ النبي ﷺ. والكلمة "فأقلبوه" تصف فعل الصحابة الذين نقلوا الطفل من حضن النبي ﷺ.</p> <p>"هذا الفعل يظهر الاحترام والحذر الذي كان</p>

<p>يتحلى به الصحابة في تعاملهم مع النبي ﷺ. فقد رأوا أن النبي ﷺ كان مشغولاً واعتبروا أنه من الضروري عدم ترك الطفل في حضن النبي ﷺ دون انتباه كامل. لذلك، قاموا بنقل الطفل بعناية."</p>	
--	--

الحديث	رقم
<p>وروينا في صحيحَيْهِمَا عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: (أُتِيَ بِالْمَنْذِرِ بْنِ أَبِي أُسَيْدٍ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حِينَ وُلِدَ ، فَوَضَعَهُ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى فَخْذِهِ وَأَبُو أُسَيْدٍ جَالِسٌ ، فَهَبِيَ النَّبِيُّ ﷺ بِشَيْءٍ بَيْنَ يَدَيْهِ ، فَأَمَرَ أَبُو أُسَيْدٍ بِابْنِهِ فَاحْتَمَلَ مِنْ عَلَى فَخْذِ النَّبِيِّ ، فَأَقْلَبُوهُ ، فَاسْتَفَاقَ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ: أَيْنَ الصَّبِيُّ؟ ، فَقَالَ أَبُو أُسَيْدٍ : أَقْلَبْنَاهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : مَا اسْمُهُ؟ قَالَ : فُلَانٌ ، قَالَ: لَا وَلَكِنَّ اسْمَهُ الْمُنْذِرُ ، فَسَمَاهُ يَوْمَئِذٍ الْمَنْذِرَ).</p>	١٢
الدلالة السياقية	
السياق اللغوي	السياق الموقف
<p>كلمة "فاستفاق" مشتقة من الجذر "فاق" الذي يعني في اللغة العربية "عاد إلى الوعي" أو "استيقظ من حالة اللاوعي". في هذا السياق، تعني "فاستفاق" أن النبي محمد ﷺ عاد إلى وعيه أو عاد إلى الانتباه بعد أن شُغِلَ بشيء ما.</p> <p>الكلمة تُستخدم لشرح أن النبي ﷺ، بعد أن كان انتباهه قد تشتت لفترة، عاد إلى وعيه أو وجه انتباهه إلى الوضع من حوله، وخاصةً فيما يتعلق بالطفل الذي تم نقله من حضنه.</p>	<p>بعد أن وُضِعَ المولود المنذر بن أبي أُسَيْدٍ عَلَى فَخْذِ النَّبِيِّ ﷺ ، شُغِلَ النَّبِيُّ ﷺ بِشَيْءٍ أَمَامَهُ . وَعِنْدَمَا رَأَى وَالِدَ الطِّفْلِ ذَلِكَ ، أَمَرَ بِرَفْعِ الْمَوْلُودِ عَنِ فَخْذِ النَّبِيِّ ﷺ . وَبَعْدَ فِتْرَةٍ ، "فَاسْتَفَاقَ" النَّبِيُّ ﷺ أَوْ عَادَ إِلَى وَعْيِهِ مِنْ حَالَةِ انْشِغَالِ ذَهْنِهِ ، وَسَأَلَ فَوْرًا عَنِ الطِّفْلِ .</p> <p>استخدام هذه الكلمة يدل على اللحظة التي عاد فيها النبي ﷺ للتركيز على حالته المحيطة بعد أن كان مشتتاً لبعض الوقت. كما يُظهر هذا حساسيته واهتمامه، حيث إنه على الرغم من تشتتته المؤقت، إلا أنه عاد فوراً</p>

للاهتمام بما هو مهم، وهو السؤال عن مكان الطفل.	
--	--

رقم	الحديث				
	وروينا في صحيحي: البُخاريّ ومُسلم عن أبي هريرة رضی الله عنه عن النبي ﷺ قال: إِنَّ أَخْنَعَ اسْمٍ عِنْدَ اللَّهِ تَعَالَى رَجُلٌ تَسْمَى مَلِكُ الْأَمْلاكِ.				
	الدلالة السياقية				
	<table border="1"> <thead> <tr> <th>السياق اللغوي</th> <th>السياق الموقف</th> </tr> </thead> <tbody> <tr> <td>الكلمة "أَخْنَعَ" مشتقة من جذر الكلمة "خنع" التي تعني "أشد انحطاطاً"، "أشد ذلاً"، أو "أشد خضوعاً". في سياق هذا الحديث، تُستخدم كلمة "أَخْنَعَ" للإشارة إلى شيء هو في أدنى درجات الانحطاط أو الذل أو المهانة في نظر الله. في هذا الحديث، تُستخدم كلمة "أَخْنَعَ" لوصف مدى انحطاط أو دناءة اسم معين في نظر الله. هذه الكلمة تعبر عن درجة عظيمة من المهانة.</td> <td>الحديث هذا يُبيّن أن اللقب "ملك الأملاك" والذي يعني حرفياً "ملك الملوك" هو من الأسماء الأكثر احتقاراً أو مذمة عند الله. النبي محمد ﷺ أوضح أن استعمال هذا اللقب مرفوض بشدة من قِبَل الله لأنه يُظهر كِبَرًا فاحشًا. لقب "ملك الأملاك" يُظهر بشكل صريح السلطة العليا التي لا تليق بالبشر، لأن السلطة العليا هي فقط لله. ولذلك، يُعتبر الشخص الذي يُسمّى نفسه بهذا اللقب متعجرفاً، وكأنه ينافس أو يساوي نفسه بالله. ولهذا السبب تُستخدم كلمة "أَخْنَعَ" لتصوير مدى تدني الشخص الذي يُسمّى نفسه بهذا اللقب أمام الله.</td> </tr> </tbody> </table>	السياق اللغوي	السياق الموقف	الكلمة "أَخْنَعَ" مشتقة من جذر الكلمة "خنع" التي تعني "أشد انحطاطاً"، "أشد ذلاً"، أو "أشد خضوعاً". في سياق هذا الحديث، تُستخدم كلمة "أَخْنَعَ" للإشارة إلى شيء هو في أدنى درجات الانحطاط أو الذل أو المهانة في نظر الله. في هذا الحديث، تُستخدم كلمة "أَخْنَعَ" لوصف مدى انحطاط أو دناءة اسم معين في نظر الله. هذه الكلمة تعبر عن درجة عظيمة من المهانة.	الحديث هذا يُبيّن أن اللقب "ملك الأملاك" والذي يعني حرفياً "ملك الملوك" هو من الأسماء الأكثر احتقاراً أو مذمة عند الله. النبي محمد ﷺ أوضح أن استعمال هذا اللقب مرفوض بشدة من قِبَل الله لأنه يُظهر كِبَرًا فاحشًا. لقب "ملك الأملاك" يُظهر بشكل صريح السلطة العليا التي لا تليق بالبشر، لأن السلطة العليا هي فقط لله. ولذلك، يُعتبر الشخص الذي يُسمّى نفسه بهذا اللقب متعجرفاً، وكأنه ينافس أو يساوي نفسه بالله. ولهذا السبب تُستخدم كلمة "أَخْنَعَ" لتصوير مدى تدني الشخص الذي يُسمّى نفسه بهذا اللقب أمام الله.
السياق اللغوي	السياق الموقف				
الكلمة "أَخْنَعَ" مشتقة من جذر الكلمة "خنع" التي تعني "أشد انحطاطاً"، "أشد ذلاً"، أو "أشد خضوعاً". في سياق هذا الحديث، تُستخدم كلمة "أَخْنَعَ" للإشارة إلى شيء هو في أدنى درجات الانحطاط أو الذل أو المهانة في نظر الله. في هذا الحديث، تُستخدم كلمة "أَخْنَعَ" لوصف مدى انحطاط أو دناءة اسم معين في نظر الله. هذه الكلمة تعبر عن درجة عظيمة من المهانة.	الحديث هذا يُبيّن أن اللقب "ملك الأملاك" والذي يعني حرفياً "ملك الملوك" هو من الأسماء الأكثر احتقاراً أو مذمة عند الله. النبي محمد ﷺ أوضح أن استعمال هذا اللقب مرفوض بشدة من قِبَل الله لأنه يُظهر كِبَرًا فاحشًا. لقب "ملك الأملاك" يُظهر بشكل صريح السلطة العليا التي لا تليق بالبشر، لأن السلطة العليا هي فقط لله. ولذلك، يُعتبر الشخص الذي يُسمّى نفسه بهذا اللقب متعجرفاً، وكأنه ينافس أو يساوي نفسه بالله. ولهذا السبب تُستخدم كلمة "أَخْنَعَ" لتصوير مدى تدني الشخص الذي يُسمّى نفسه بهذا اللقب أمام الله.				
١٣					

رقم	الحديث
-----	--------

وروينا في صَحِيحِي: البُخَارِي وَمُسْلِمٌ عن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق رضي الله عنه في حديثه الطويل المشتمل على كرامة ظاهرة للصديق رضي الله عنه ، ومعناه : أن الصديق رضي الله عنه ضيف جماعة وأجلسهم في منزله، وانصرف إلى رسول ﷺ فتأخر رجوعه، فقال عند رجوعه : أعشيتموهم ؟ قالوا : لا ، فأقبل على ابنه عبد الرحمن (فقال: يَا غُنْثَرُ، فَجَدَعٌ وَسَبٌّ)

الدلالة السياقية

السياق اللغوي	السياق الموقف
<p>كلمة "غُنْثَرُ" هي مصطلح كان يُستخدم كثيراً في اللغة العربية الكلاسيكية كنوع من النداء أو التوبيخ الخفيف الذي يعني "الشخص الضعيف" أو "الشخص البطيء". وفي بعض السياقات، يمكن أن يعني أيضاً "الشخص المهمل" أو "الشخص الذي يفتقر إلى الانتباه".</p> <p>في هذا الحديث، استخدم أبو بكر رضي الله عنه كلمة "غُنْثَرُ" كنوع من التوبيخ لابنه عبد الرحمن. وقد قال هذه الكلمة في موقف كان فيه أبو بكر يشعر بخيبة الأمل لأن ضيوفه لم يتم إطعامهم، رغم أنه قد طلب أن يُعاملوا بشكل جيد.</p>	<p>هذا الحديث يروي حادثة عندما استضاف أبو بكر رضي الله عنه بعض الضيوف في بيته. وبعد أن أعدّ لضيوفه، ذهب ليلتقي برسول الله ﷺ وعاد متأخراً قليلاً. عند عودته، سأل أهله، بما فيهم ابنه عبد الرحمن، إن كان الضيوف قد أُطعموا أم لا. وعندما علم أن الضيوف لم يتلقوا الطعام بعد، شعر بخيبة أمل وغضب، ثم وبخ ابنه قائلاً: "يَا غُنْثَرُ" وتبع ذلك بكلمات توبيخ أخرى.</p> <p>استخدام كلمة "يَا غُنْثَرُ" من قبل أبي بكر رضي الله عنه هو تعبير عن خيبة أمله تجاه ابنه الذي اعتبره بطيئاً أو غير مهتم بواجباته. وعلى الرغم من أن هذه العبارة قد تبدو قاسية، إلا أن السياق كان عبارة عن توبيخ نابع من المسؤولية الكبيرة التي تحملها أبو بكر في إكرام الضيوف بشكل جيد، وهي قيمة ذات أهمية كبيرة في التقاليد الإسلامية والثقافة العربية. كما يُظهر ذلك انضباط أبي</p>

بكر واهتمامه بالآداب المتعلقة بضيافة الضيوف.	
--	--

رقم	الحديث
	وروينا في صحيحي: البُخَارِي وَمُسْلِمٌ عن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق رضي الله عنه في حديثه الطويل المشتمل على كرامة ظاهرة للصديق رضي الله عنه ، ومعناه : أن الصديق رضي الله عنه ضيف جماعة وأجلسهم في منزله، وانصرف إلى رسول ﷺ فتأخر رجوعه، فقال عند رجوعه : أعشيتموهم ؟ قالوا : لا ، فأقبل على ابنه عبد الرحمن (فقال: يَا غَنَثْرُ، فَجَدَعٌ وَسَبٌّ)
	الدلالة السياقية
	السياق اللغوي
١٥	السياق الموقف
	<p>كلمة "فَجَدَعٌ" مشتقة من الجذر "جدع" الذي يعني في اللغة العربية الكلاسيكية "القطع" أو "قطع شيء ما". وفي هذا السياق، تشير "فَجَدَعٌ" إلى فعل القطع أو التقليل من شيء ما بشكل جذري.</p> <p>في هذا الحديث، "فَجَدَعٌ" يُستخدم لوصف الفعل الذي طلبه أبو بكر رضي الله عنه، والذي يعني قطع أو تقليل شيء ما. في هذا السياق، يمكن تفسير "فَجَدَعٌ" على أنه قطع أو ترتيب الطعام، وفي بعض الحالات، يمكن أن يعني أيضاً القيام بشيء يتعلق بالخدمة.</p> <p>"يُخْبِرُ هذا الحديث أَنَّ أَبَا بَكْرٍ الصِّدِّيقَ رضي الله عنه، بعد أن كان ضيفاً عند بعض الناس، عاد إلى النبي ﷺ وعلم أنهم لم يُقَدِّم لهم طعام أو خدمة. فطلب من ابنه عبد الله بن أبي بكر أن يُعَجِّلَ في تقديم الخدمة أو الطعام لضيوفه."</p> <p>عندما علم أبو بكر رضي الله عنه أن الضيوف لم يُخدموا بعد، أمر ابنه بـ "فَجَدَعٌ" والتي تعني العناية الفورية أو تقديم الطعام للضيوف. يدل هذا الأمر على اهتمام أبو بكر رضي الله عنه ورعايته للضيوف الذين جاءوا إلى منزله.</p>

الحديث	رقم
--------	-----

<p>روينا في كتاب ابن السُّبِّي عن أبي هريرة رضي الله عنه : أن النبي ﷺ رأى رجلا معه غلام، فقال من هذا ؟ قال : أبي، قال: <u>فَلَا تَمْشِ أَمَامَهُ، وَلَا تَسْتَسِيبَ لَهُ، وَلَا تَجْلِسُ قَبْلَهُ، وَلَا تَدْعُهُ بِاسْمِهِ.</u></p>	
<p>الدلالة السياقية</p>	
<p>السياق اللغوي</p>	<p>السياق الموقف</p>
<p>كلمة "تَسْتَسِيبُ" مشتقة من جذر الكلمة "سَبَّ" الذي يعني "السب" أو "ذُكِرَ شيءٌ بطريقة مهينة". في هذا السياق، تعني "تَسْتَسِيبُ" "طلب شيء" أو "طلب مساعدة" في سياق الخدمة أو الاحترام.</p>	<p>في هذا الحديث، رأى النبي محمد ﷺ رجلاً مع شاب. عندما سأل النبي ﷺ عن علاقتهما، أجاب الرجل بأن الشاب هو والده. ثم قدم النبي ﷺ بعض النصائح حول كيفية معاملة الابن لوالديه بكل احترام.</p>
<p>"لَا تَسْتَسِيبُ لَهُ" تعني "لا تطلب منه شيئاً بطريقة مذلة" أو "لا تسأل بطريقة لا تليق به". في هذا السياق، القصد هو إظهار الأدب الصحيح وعدم طلب شيء بطريقة غير مناسبة، خاصة من الوالدين أو الأشخاص الأكثر احتراماً.</p>	<p>في هذا الحديث، يوجه النبي ﷺ أن لا يمشي الابن أمام والده، وأن لا يطلب شيئاً من والده بطريقة مهينة، وأن لا يجلس قبل والده، وأن لا ينادي والده باسمه. كل هذا هو من آداب الاحترام التي يجب تقديمها للوالدين.</p>

١٦

<p>الحديث</p>	<p>رقم</p>
<p>ثبت في الصحيح: أن رسول ﷺ وجده نائماً في المسجد وعليه التراب. فقال: <u>قُمْ أَبَا تُرَابٍ، قُمْ أَبَا تُرَابٍ، فلزمه هذا اللقب الحسن الجميل.</u></p>	
<p>الدلالة السياقية</p>	
<p>السياق اللغوي</p>	<p>السياق الموقف</p>
<p>"أَبَا تُرَابٍ" يتكون من جزئين: "أبَا" تعني "والد لـ" أو "صاحب". في سياق</p>	<p>"يُحَدِّثُ" هذا الحديث أن النبي محمدًا ﷺ وجد علي بن أبي طالب رضي الله عنه نائماً</p>

١٧

<p>الألقاب، يُستخدم هذا غالبًا كنوع من النداء أو اللقب.</p> <p>"تُرَابٍ" : تعني "غبار" أو "تراب". في هذا السياق، يشير "تُرَابٍ" إلى الحالة الجسدية لشخص مغطى بالغبار أو التراب.</p> <p>"أَبَا تُرَابٍ" تعني حرفياً "أبٌ من التراب" أو "صاحب التراب". تُستخدم ككنية أو لقب يشير إلى شخص يكون مغطىً بالتراب، ولكن في هذا السياق، يُعطى اللقب بمحبة واحترام.</p>	<p>في المسجد وهو مغطى بالغبار. وعند رؤية هذه الحالة، نادى النبي ﷺ عليه بلقب "أَبَا تُرَابٍ" ليوقظه بلطف.</p> <p>لقب "أَبَا تُرَابٍ" منح كعلامة على المحبة والتقدير من النبي ﷺ لعلي بن أبي طالب رضي الله عنه. على الرغم من أن هذا اللقب يذكر الغبار، الذي يُعتبر عادةً غير نظيف، إلا أن هذا اللقب في هذا السياق يدل على قرب النبي ﷺ واحترامه لعلي بن أبي طالب رضي الله عنه. كما يُظهر اللقب قبول النبي ﷺ وتقديره لحالة علي رضي الله عنه دون التقليل من شأنه.</p>
---	---

الحديث	رقم
<p>وأما ما رويناه في كِتَابِ ابْنِ السُّنِّيِّ عن عائشة قالت: <u>أسقطت</u> من النبي ﷺ سقطا فسماه عبد الله، وكناني بأُم عبد الله فهو حديث ضعيف.</p>	
الدلالة السياقية	
السياق اللغوي	السياق الموقف
<p>كلمة "أسقطت" تأتي من جذر كلمة "سقط" التي تعني "سقوط" أو "إجهاض". في هذا السياق، "أسقطت" تعني "تعرضت للإجهاض" أو "أجهضت".</p> <p>في هذا الحديث، "أسقطت" تشير إلى الحادثة التي تعرضت لها عائشة رضي الله</p>	<p>يُحَدِّثُ هذا الحديث أن عائشة رضي الله عنها تعرضت للإجهاض وولدت مولوداً لم يكتمل. ثم قام النبي محمد ﷺ بتسمية المولود بـ"عبد الله" وأطلق على عائشة لقب "أم عبد الله".</p>

	<p>عنها عندما أجهضت طفلها. هذه الكلمة تستخدم لشرح أن عائشة رضي الله عنها فقدت الجنين الذي لم يولد بعد.</p>	
--	--	--

الخلاصة

في كتاب الأذكار للنووي، وبخاصة في باب أذكار النكاح وما يتعلق به وباب كتاب الأسماء، يوجد ثمانية عشر كلمة تحتوي على مشترك اللفظي ومعانيها السياقي. كما هو مذكور في الحديث رقم ٨٠٣. في هذا الحديث، كلمة "أَجْدَمُ" مشتقة من جذر كلمة تعني "مقطع" أو "منفصل"، ولكن في سياق الحديث، تعني "أَجْدَمُ" قلة البركة أو عدم الكمال، لأن الكلمة تحمل معنى مجازي وتندرج تحت المشترك اللفظي. أما المعنى السياقي الموجود في كتاب الأذكار للنووي، فقد تم فحصه من قبل الباحث بناءً على حالتين، هما: سياق اللغة وسياق الموقف. ومن بين ذلك ما هو مذكور في الحديث رقم ٨٠٣. في هذا الحديث، يشير السياق اللغوي إلى أن كلمة "أَجْدَمُ" مشتقة من جذر كلمة تعني "مقطع" أو "منفصل". أما في سياق الموقف، يشير الحديث إلى أهمية بدء كل محادثة أو نشاط بذكر اسم الله أو حمده (مثلاً بعبارة "الحمد لله"). في التقليد الإسلامي، يُعتبر بدء أي شيء بذكر اسم الله جالباً للبركة ومُجنباً للشر. ولذلك، إذا بدأ شخص ما أمراً أو محادثة بدون حمد الله، يُعتبر هذا الأمر أو المحادثة "أَجْدَمُ"، أي غير كامل، ناقص البركة، أو فاقد للقيمة الروحية.

المراجع و المصادر

إبراهيم أنيس، عبد الحلیم منتصر، عطية الصوالحي، محمد خلف لله احمد. (٢٠٠٤). المعجم الوسيط. القاهرة: مجمع اللغة العربية - مكتبة الشروق الدولية.

إبن منظر. (٢٠١٦). لسان العرب. دار المعارف.

البركاوى، ع.ع. (١٩٩١). دلالة السياق بين التراث و علم اللغة الحديث. دار المنار

التواب، ر. ع. (١٩٩٩). فصول في فقه العربية. القاهرة: الشركة الدولية للطباعة.

جبران مسعود. (١٩٩٢). الرائد. بيروت لبنان: دار العلم للملايين.

الجرجاني، عبد القاهر. (١٩٩٢). دلائل الإعجاز. مطبعة المدني.

- عبد الغني أبو العزم. (نشر في ٢٠١٩). معجم الغني. موقع معاجم صخر.
- داود، م. م. (٢٠٠١). العربية و علم اللغة الحديث. دار الغريب.
- عمر، أ. م. (١٩٨٢). علم الدلالة. كويت: علم الكتب.
- عمر، أ. م. (٢٠٠٨). معجم اللغة العربية المعاصرة. القاهرة: عالم الكتب.
- على ياسر، ع. م. (٢٠١٢). الدلالة السياقية ونظرتها عند الأصوليين وأهميتها في فهم مقصود الخطاب. مجلة الدراسات الاجتماعية.
- مكي محيي الكلابي و عماد فاضل عبد. (٢٠٢٢). أدلة الترجيح اللغوي والنحوي لتوجيه المشترك اللفظي في السور القصص. مجلة الكلية الاسلامية الجامعة، ١(٦٥)، ١١٩-١٤٤.
- Albar, M. S. U. (2019). *Dampak perubahan konten dalam kitab kuning perspektif Hukum Positif di Indonesia: Study terhadap pasal ziarah kubur dalam kitab Al-Adzkar karya Imam Nawawi* (Doctoral dissertation, Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim).
- Berutu, Z. M. (٢٠١٨). تحليل الأمر والنهي من صياغ ومعانها في كتاب الأذكار تأليف الإمام الحافظ شيخ Doctoral للإسلام محي الدين أبي زكريا يحيى بن شرف النووي دمشقي الشافعي الباب ٨ ١ dissertation, Fakultas Ilmu Tarbiyah Dan Keguruan Universitas Islam Negeri Sumatera Utara.
- Ghozali, A. R. (2010). *Fiqh munakahat*. Jakarta: Kencana.
- Hardani, H. J. (2020). *Metode Penelitian Kualitatif & Kuantitatif*. Yogyakarta: Pustaka Ilmu Group.
- Kridalaksana, H. (2001). *Kamus Linguistik*. Jakarta: PT. Gramedia Pustaka Utama.
- Munawwir, K. A. (1404 H/ 1984 M (Cet-1)). *Kamus Al-Munawwir Arab-Indonesia Terlengkap*. Surabaya Indonesia: Penerbit Pustaka Progressif, Surabaya.
- Nasution, S. (2017). *Pengantar Linguistik Bahasa Arab*. Sidoarjo: CV. Lisan Arabi.
- Qori, N. (2017). *Judul Skripsi: Nilai-Nilai Pendidikan Akhlak Dalam Kitab Al-Adzkar Karya Imam Nawawi* (Doctoral dissertation, IAIN SALATIGA).
- Sugiyono. (2016). *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif dan R & D*. Bandung: Alfabeta.